

- بتعاون سوري إماراتي البدء بتنفيذ المرحلة الأولى من مشروع "تومورلاند" السياحي
- 35000 ممرضة وممرض هاجروا واستقالوا.. دعم التمريض يخفض 20% من الكلفة الاستشفائية
- استخدام الوسائل التعليمية الحديثة تصطمم بغياب الإمكانيات
- قانون ضريبة الدخل قيد التعديل.. تيناوي: رغم التعديلات سنواجه مطبات تربك المكلف والمراقب

مجلس الوزراء: إعداد رؤية للهوض بواقع التعليم التربوي والجامعي



دمشق - سانا

أكد مجلس الوزراء خلال جلسته الأسبوعية اليوم برئاسة المهندس حسين عرنوس رئيس المجلس، أهمية إعداد رؤية منطوية للهوض بواقع التعليم العام التربوي والجامعي، والحفاظ على دوره كرافد أساسي للكوادر البشرية العاملة في جميع القطاعات، واتخاذ كل الإجراءات لتحسين مستوى العملية التربوية والتعليمية وتقديم كل الدعم للقطاع التعليمي بكل مستوياته ومراحله.

ووجه رئيس مجلس الوزراء بمتابعة واقع المدارس الخاصة لناحية الالتزام بالأقساط المحددة ومراقبة جودة العملية التعليمية والالتزام بالضوابط والأسس التربوية، وذلك بعد عرض قدمه وزير التربية الدكتور دارم طباع حول واقع القطاع التربوي الخاص والأسس والضوابط المعتمدة لتحديد الأقساط ورؤية الوزارة لتطوير هذا القطاع.

وشدد رئيس مجلس الوزراء على أهمية المتابعة المستمرة لجميع الملفات المتعلقة بخطط وبرامج كل وزارة وإنجاز رؤية واضحة لتطوير آليات العمل في المؤسسات والمدريات التابعة لها، مع إجراء مراجعة دورية لدى تنفيذ الخطط ووضع جميع المشاريع بالخدمة وفق البرامج الزمنية المحددة، وطلب من الوزارات استكمال إنجاز أنظمة الحوافز بما يعكس إيجاباً على تحسين واقع العاملين وخاصة في المواقع

الإنتاجية.

ودعا المهندس عرنوس جميع الوزارات إلى التنسيق مع وزارة النفط والثروة المعدنية لاستكمال تركيب أجهزة تتبع GPS على الآليات الحكومية بالسرعة الممكنة، وذلك بهدف ضبط حركة السيارات الحكومية والآليات الهندسية والثقيلة بما يحد من أي هدر بالمشتقات النفطية، ووجه رئيس المجلس في الوقت نفسه الجهات المعنية بتكثيف المتابعة والمراقبة للكشف عن أي حالات تلاعب بأجهزة تتبع وسائط النقل العام وإنزال العقوبات القانونية الرادعة بحق المخالفين والمتلاعبين وفق القوانين والأنظمة النافذة.

وتم خلال الجلسة تأكيد ضرورة العمل بخطة متكاملة لتحسين واقع المياه في محافظة السويداء، حيث استمع المجلس من وزير الموارد المائية المهندس تمام رعد حول إجراءات الوزارة لتحسين الواقع المائي في المحافظة، موضحاً أن الوزارة بصدد الانتهاء من تأهيل 4 غاطسات، كما يتم العمل لتأمين غاطسات إضافية ومجموعات توليد باستطاعات مختلفة، وذلك ضمن خطة مؤسسة مياه السويداء لتحسين واقع المياه خلال الفترة القريبة القادمة.

التتمة.. ص ٢

”ثقافة“ إدلب تطلق المرحلة الثانية لمبادرة ”بيئة تنمية إعمار“

الجامعة العربية: العدوان على جنين جريمة جديدة للاحتلال الإسرائيلي وعلى المجتمع الدولي حماية الشعب الفلسطيني

القاهرة- سانا

عقد في مقر جامعة الدول العربية في القاهرة اليوم اجتماع طارئ على مستوى المندوبين الدائمين للدول الأعضاء، لمناقشة الأوضاع في الأراضي الفلسطينية المحتلة في ظل العدوان الإسرائيلي على مدينة جنين ومخيمها في

الضفة الغربية، وأوضح الرئيس الحالي للدورة الـ١٥٩ لمجلس جامعة الدول العربية، مندوب مصر الدائم السفير محمد مصطفى عرفى أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي وفي انتهاك واضح وصريح للقانون الدولي والشرعية الدولية، تضيق إلى جرائمها المتراكمة بحق الفلسطينيين جريمة جديدة في جنين تنذر بعواقب وخيمة تهدد الأمن والاستقرار.

وندد عرفى بعمليات القتل الوحشي التي تمارسها آلة الحرب الإسرائيلية ضد الفلسطينيين، والتي تقوض وتعيق الجهود المبذولة للوصول إلى حل الدولتين، مؤكداً أن القضية الفلسطينية هي قضية العرب المركزية وقضية الشرفاء في العالم بأسره

التفاصيل.. ص ٣

أربعة شهداء باعتداء إرهابي بالقذائف على ”أورم الكبرى“ في ريف حلب

حلب - سانا

استشهد أربعة أشخاص بينهم أم وطفلتان، إثر اعتداء إرهابي بالقذائف الصاروخية على بلدة أورم الكبرى بريف حلب الجنوبي الغربي وذكر مراسل ”سانا“ أن التنظيمات الإرهابية المنتشرة بريف حلب الغربي اعتدت صباح اليوم بالقذائف

على المناطق الآمنة بريف حلب الجنوبي الغربي سقطت إحداها في قرية تديل التابعة لبلدة أورم الكبرى، ما أدى إلى استشهاد أربعة أشخاص، هم أم وطفلتاها وعمهما، وإصابة الزوج بجروح، كما تسبب الاعتداء الإرهابي بوقوع أضرار مادية في المنازل والممتلكات.

وتنتشر في قرى ريف حلب الغربي مجموعات إرهابية تتبع لتنظيم ”جبهة النصرة“ الإرهابي وتعتدي على الأحياء السكنية في المدينة والمناطق المجاورة بالقذائف، ما أدى إلى استشهاد وجرح عدد من المواطنين، ووقوع أضرار بالممتلكات العامة والخاصة.

تحسن ملحوظ

في مختلف مفاصل العمل السياحي مقارنة بالأعوام السابقة

ص 2

الوزير المنجد يبحث مع فريق المؤسسة

الملكية للأعمال الإنسانية البحرينية التعاون لمساعدة متضرري الزلزال

ص 2

جنين.. جيل جديد يمسك بزمام المقاومة

بسام هاشم

لن يستطيع نتياهو وقف ملاحقته بتهمة الفساد، ولن يوقف الاعتراضات على إصلاحاته القضائية.. كما لن يتمكن غريمه في وزارة الحرب، غالات، من تصعيد العدوان على جنين إلى ما لا نهاية، دون المخاطرة بخسائر جسيمة، ولن تتوفر الفرصة لوزير المالية سموتريتش لاستغلال ”القوضى“ القائمة كذريعة لتوسيع المستوطنات، أما ما يسمى وزير ”الأمن القومي“، بن غفير، فسوف يندم على الساعة التي تخيل فيها أن إطلاق العنان للمستوطنين سوف يحقق حلم ”إسرائيل“ التوراتية!

”عملية اقتحام“ هي أعجز، في المحصلة الأخيرة، من أن تلبي أهداف وطموحات زمرة واسعة من السياسيين والأمنيين الفاشلين الذين عفا عليهم الزمن، وأفسدت الصهيونية المهترئة قدرتهم على المحاكمة، بحيث لا يستوعبون حقيقة أن الاحتلال ينتمي إلى حقبة مضت، وأن لا أحد يستطيع إخضاع الفلسطينيين أو إجبارهم على الاستمرار في ظل واقع يرفضونه، ولا أن يحوهم عن وجه الأرض.. وأن هناك بداية تغيير مخيف لدى فلسطيني الداخل (الضفة وفلسطين التاريخية)، وأن الشرق الأوسط بات بالفعل شرق أوسط المقاومة.

عشرات الشهداء والجرحى خلال يومين، مجازر متتالية بين الأتفة، وسيارات إسعاف ممنوعة من الوصول إلى المصابين، ومداهمات واعتقالات.. حصار من كل الجهات، ومئات المدرعات والجرافات العسكرية التي تدمر المنازل والشوارع مخلفة أكواماً من الأنقاض في كل جنبات المخيم، والهدف الملحن استهداف ”المقاومة المسلحة“، وإرسال رسالة إلى ”المدنيين“ بعدم احتضان المقاومين، أو التضامن معهم، وأن كل هذا القتل والتدمير الوحشي إنما هو نتيجة ”عقاب“ لدعم المقاومة. ولكن ما حدث - ويحدث - هو أننا أمام بداية واقع على الأرض مختلف تماماً، وأن من الوهم أن يتخيل الإسرائيليون أن العدوان على جنين يمكن أن ينتهي بتحويله إلى مخيم تحت السيطرة.. على العكس، فالأكثر ترجيحاً أن ينتهي المطاف بمدن الضفة كلها إلى حمل السلاح، والاستمرار بالمقاومة.

وتلك هي ردة الفعل الطبيعية، والمنتهرة، تجاه أي قوة محتلة: لا يمكن للاحتلال أن يفرض نفسه إلا بالقوة الغاشمة، ولفترة منتهية لا محالة، كما لا يمكن له أن يتوهم أن المداهمات والتوغلات والاعتقالات لن تستدعي مواجهات مباشرة يومية ضد جيشه ومستوطنيه معاً، وأن هذه المواجهات المباشرة واليومية ليس لها إلا أن تضفي، مع امتداد الاحتلال، طابعاً محلياً وغفياً، وحتى دفاعياً، على استراتيجيات المقاومة الجديدة التي تجمع بين الكفاح المسلح وأشكال المقاومة الشعبية، التي تثبت - ربما - أنها أكثر إيلاً وتأثيراً، وأن لديها فرصاً أكبر للنمو والاستمرار أكثر من الاستراتيجيات التي كانت اعتمدت طوال عقود طويلة ماضية، على الرغم من أن ”كتائب“ المقاومة الجديدة تفتقر لأيديولوجيات محددة، وتعرّضها البنى السياسية والتنظيمية الثابتة، ويهيمن عليها قادة محليون يستخدمون شبكات لا مركزية، وتستخدم وسائل التواصل الاجتماعي، وتخلق رموزها وأبطالها وقاداتها في قلب المعركة، وهي خلايا مقاومة لا علاقة لها بالتوترات المحلية أو الإقليمية، ولا توجه أسلحتها نحو مجتمعاتها، وخصاصها موجّه فقط ضد القوات الإسرائيلية.. إنها تمثل وحدة وطنية تنمو وتتسق باستمرار مع بعضها البعض، وفي حين أنها قد تكون غير قادرة على تحقيق نصر حاسم، إلا أن جهودها كبيرة في إبقاء القضية حيّة وتحدي الاحتلال الإسرائيلي، وهي الأكثر تأهيلاً لأن تتحول إلى انتفاضة كاملة.

اليوم، وبينما يتصاعد العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني، وتتزايد عمليات التهويد والتوسع الاستيطاني وهدم المنازل والاعتقالات والتمييز والفصل العنصريين والحصار، وتبدو السلطة الفلسطينية أضعف من أي وقت مضى، وتسمح ثلاثة عقود من الوعود الفارغة لاتفاقات أوسلو للاحتلال بخلق فراغ سياسي في الضفة وغزة.. وفي هذه اللحظة، يمسك جيل جديد بزمام المقاومة، وتصدع مجموعات وكتائب كثيرة (عرين الأسود، كتائب جنين، كتائب نابلس، وغيرها) مكونة في معظمها من اللاجئين الفقراء والمسلحين تسليحاً متواضعاً، للقتال في مواجهة القمع والإذلال والانتهاكات الروتينية، تماماً كما كان كل البشر يقاتلون منذ خلق البشرية، فما هي الخيارات الأخرى المتاحة للفلسطينيين سوى حمل السلاح ما دامت الأمم المتحدة وكل المنظمات الدولية مكتفية بـ”تذكير إسرائيل“ بمسؤوليتها، والتعبير عن ”قلقها العميق“ بشأن الوضع، أو - في حالة واشنطن - إلقاء اللوم على الفلسطينيين؟.

إن الشعب الفلسطيني متحد في مقاومته، ولن يستسلم ولن يخضع، وفي نهاية المطاف سيتصالح الاحتلال مع حقيقة أن تكتيكاته لا يمكن أن تستمر، وأن تحقيق أهدافه يزداد صعوبة مع انتشار العمليات الفلسطينية إلى مناطق جديدة، وأنه ملزم بالتفكير ملياً قبل اتخاذ أي إجراءات من شأنها أن تؤدي إلى ما لا تحمد عقباه.

إن الشعب الفلسطيني متحد في مقاومته، ولن يستسلم ولن يخضع، وفي نهاية المطاف سيتصالح الاحتلال مع حقيقة أن تكتيكاته لا يمكن أن تستمر، وأن تحقيق أهدافه يزداد صعوبة مع انتشار العمليات الفلسطينية إلى مناطق جديدة، وأنه ملزم بالتفكير ملياً قبل اتخاذ أي إجراءات من شأنها أن تؤدي إلى ما لا تحمد عقباه.

مجلس الوزراء: إعداد رؤية للنهوض بواقع التعليم التربوي والجامعي / تنمة

الموضوع المذكور، واتخاذ ما يلزم في حال ثبوت وجود أي خلل أو تقصير. واستعرض المجلس واقع تتبّع تنفيذ الموازنة العامة للدولة حتى نهاية شهر أيار الماضي، ووافق على قيام المؤسسة العامة لإكثار البذار بتأمين البذار من الأصناف المفتوحة للموسم الزراعي ٢٠٢٣-٢٠٢٤، كما وافق على عدد من المشروعات التنموية والخدمية ذات الأولوية في عدد من المحافظات.

الإسرائيلي، حيث تم تأكيد الثوابت الوطنية، فكراً وسلوكاً، تجاه العدو الإسرائيلي المحتل، وكذلك تأكيد البعد الوطني والقيمي لمؤسساتنا الوطنية الإعلامية التي طالما كانت رديفاً للجيش والقوات المسلحة الباسلة في حربها ضد الإرهاب وداعميه بكل أشكاله وأصنافه وعلى رأسه الكيان الإسرائيلي الغاصب للأرض والحقوق. وتقرّر نتيجة النقاش تكليف وزير الإعلام بتشكيل لجنة فنية متخصصة مهمتها التدقيق في المعلومات المتارة حول

ومعالجة أوضاع المركبات والبضائع المفقودة في المناطق الحرة التي خرجت عن الخدمة خلال الحرب الإرهابية على سورية، بهدف إيجاد حل لأوضاع المستثمرين مالكي هذه المركبات والبضائع وتسهيل عودة المستثمرين إلى المناطق الحرة ورفع وتيرة الاستثمار فيها. كذلك تناول مجلس الوزراء في جلسته ما أثير حول استضافة إحدى القنوات الإعلامية الوطنية شخصية مشبوهة بفكرها وأرائها حيال العلاقات مع كيان "العدو

وقدمت وزيرة الدولة لشؤون تنمية المنطقة الجنوبية الدكتورة دبالا بركات عرضاً حول تنفيذ الخطة الوطنية للتعاظمي مع تداعيات الزلزال في المناطق المنكوبة، وتم تأكيد أهمية وضع مؤشرات دقيقة لقياس مدى تقدّم العمل والإنجاز في جميع القطاعات الخدمية والتنموية والإسكانية، وبما يضمن التنفيذ الأمثل لكل بنود الخطة الوطنية وإعادة مختلف أنواع النشاط والتنمية إلى المناطق المتضررة. وناقش المجلس مشروع الصك التشريعي المتعلق بتسوية

الوزير المنجد يبحث مع فريق المؤسسة الملكية للأعمال الإنسانية البحرينية التعاون لمساعدة متضرري الزلزال

من الاستراتيجيات الانتقائية، لتقديم الدعم في حالات الطوارئ، وذلك استكمالاً للجهود التي تقوم بها البحرين لتقديم الدعم للأسر المتضررة. الوزير المنجد أكد استعداد الوزارة الدائم لتقديم الدعم الكامل للبرامج التي تسعى المؤسسة لتنفيذها في سورية، لزيادة عدد المستفيدين من متضرري الزلزال وتخطي الأضرار النفسية والاجتماعية والتربوية الناتجة عنه.

بحث وزير الشؤون الاجتماعية والعمل لؤي المنجد مع وفد فريق المؤسسة الملكية للأعمال الإنسانية البحرينية مجالات التعاون والبرامج لمساعدة المتضررين من كارثة الزلزال الذي ضرب البلاد في شباط الماضي. وتم خلال اللقاء مناقشة برنامج (الإرشاد بالرحمة) الذي يقوم من خلال الفريق بتدريب كادر من المشرفين والاختصاصيين في الوزارة في المجال النفسي والتربوي والاجتماعي، لمساعدة المتضررين والذي يتضمن مجموعة

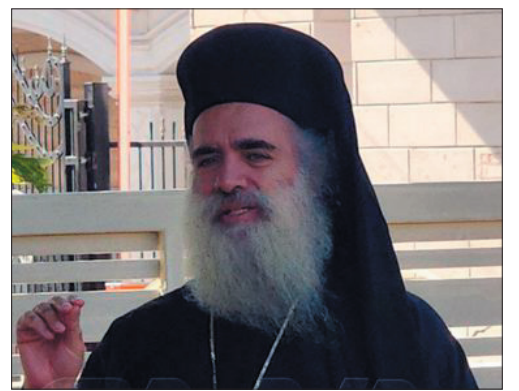


المطران عطا الله: تصدّي أهلنا في الجولان لمخطط التوربينات موقف وطني للحفاظ على الأرض ومنع تهويدها

خندق واحد بمواجهة محتل متطرس، ومشيراً إلى أن إجبار أهالي الجولان لقوات الاحتلال على وقف تجريف أراضيهم في منطقة الحفاير قبل أيام لإقامة توربينات عليها، هو تأكيد جديد لقدرةهم على الحفاظ على أرضهم السورية التي ستعود إلى الوطن مهما طال أمد الاحتلال. وكان العشرات من أهلنا في الجولان السوري المحتل أصيبوا يومي الـ ٢٠ والـ ٢١ من الشهر الماضي إثر اعتداء قوات الاحتلال عليهم بالرصاص وقنابل الغاز السام، خلال تصديهم لمحاولتها تجريف أراضيهم الزراعية في منطقة الحفاير شرق قرية مسعدة، حيث منعوا من ذلك، مؤكدين رفضهم القاطع إقامة التوربينات عليها.

وشدّد المطران حنا على أن "الجولان مدرسة في الوطنية، فأبناؤه يؤكّدون يوماً بعد يوم أن هوية الجولان لن تكون إلا عربية سورية"، لافتاً إلى أن تصديهم لمخطط التوربينات يمثل موقفاً وطنياً بامتياز للحفاظ على الأرض السورية المحتلة ومنع الاحتلال من تهويدها. وأكد المطران حنا أن العدو واحد والنضال مشترك بمواجهته، من جنين التي تواجه اليوم المحتل إلى الجولان الذي يستمر أهله في مقاومة المحتل والتصدي لمخططاته الاستعمارية وإسقاطها، منوها بموقف سورية الثابت في الوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني والدفاع عنه وعن قضايا العادلة. من جهته رحّب ابن الجولان الأسير المحرّر حسن فخر الدين بالمطران حنا، مؤكداً أن الجولان السوري المحتل وفلسطين في

الجولان السوري المحتل - سانا أكد المطران عطا الله حنا رئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس أن الجولان السوري المحتل مدرسة في الوطنية، حيث يجدد أبناؤه التأكيد كل يوم أن هوية الجولان لن تكون إلا عربية سورية. وقال المطران حنا في تصريح لمراسل "سانا": "جئت إلى الجولان السوري المحتل للتضامن مع أهله في مواجهة مخطط الاحتلال الإسرائيلي الاستيطاني إقامة توربينات هوائية على أراضيهم الزراعية في قرية مسعدة ومنطقة الحفاير شرقها، بذريعة توليد الكهرباء من طاقة الرياح، إلا أن الاحتلال يهدف إلى تهجير أبناء الجولان من أرضهم ومنازلهم".



انطلاق أيام "الوردة الشامية.. من سورية إلى تورينو" في إيطاليا



الحرب الإرهابية على مدينة حلب عام ٢٠١٥، للحفاظ على المجموعات الأثرية التي وصل عددها لنحو ٢٤ ألف قطعة، من مقتنيات متحف حلب الوطني، متحدين وإبلاً من القذائف ونيران القناصة، ليرقدوا أياماً بليلاتها على أرض المتحف، لإنجاز مهمتهم الإنسانية دون كهرباء أو ماء، فعملوا بكل جهد وأمانة على إخفاء التماثيل الأثرية والمقتنيات الثمينة، للحفاظ عليها من يد الإرهابيين. ومن المقرر أن تتضمن فعاليات اليوم الثاني من أيام "الوردة الشامية.. من سورية إلى تورينو" ندوة أدبية تستعرض أثر الوردة الشامية على الأدب وما قدمته من إلهام للكاتب في القرن الحادي والعشرين، وأمسية موسيقية بعنوان "قصيدة للوردة".

تعرضت لها سورية وطالت هوية شعبها، ليجسد في مشاهدته دور الدولة السورية، ومؤسساتها الرسمية، وغير الرسمية في حماية تاريخها وإرثها الثقافي والإنساني. ويسلط الفيلم الضوء على بعد الهوية الفكرية للشعب السوري، ممثلاً بأبطاله الذين عملوا على حماية الآثار والقطع واللقي الموجودة في متحف حلب الوطني، فمنعوا ضياعها أو تدميرها أو سرقتها، ليكونوا أمناً على هذا الإرث، لكونه ملكاً للإنسانية جمعاء، ومصوناً للأجيال القادمة. ويتحدث الفيلم عن تكاتف مجموعة صغيرة من علماء الآثار والقائمين على المتحف، مع تصاعد وتيرة

أمناء الأمانة السورية للتنمية فارس كلاس، والخبير الاستشاري في الأمانة ريم صقر، وأمين الحدائق الملكية والعمارة الدكتورة ستيفاني دسي، والأمين العام لمنظمة "سانتاغاتا" لاقتصاد الثقافة الكسيوس كينج. وعقب المؤتمر الصحفي، افتتح معرض للصور الفوتوغرافية تحاكي الوردة الشامية والممارسات والحرف المرتبطة بها، واستكمالاً للمسار التاريخي لانتقال الوردة من دمشق إلى قلب أوروبا تمت زراعة ٥٠٠ شتلة من الوردة في حدائق المتحف، مقدمة من مزارعي وأهل الوردة الشامية في سورية، بالتنسيق مع الأمانة السورية للتنمية، إضافة إلى تثبيت عمل فني كرمز للوردة الشامية مصنوع من الحرف التقليدية السورية العريقة، وهي "الصدف والنحاس وصناعة القش والبروكار الدمشقي والخط العربي والزجاج التقليدي". وتتضمن فعاليات اليوم الأول عرض الفيلم الوثائقي "قسم سيرياكوس" الذي يصنف دراما وثائقية والحائز على ما يقارب ٢٠ جائزة عالمية بمهرجانات دولية، وهو من إخراج أوليفيه بورجوا، وإنتاج وزارة الثقافة المديرية العامة للآثار والمتاحف، والأمانة السورية للتنمية. ويروي الفيلم القصة الحقيقية لأبطال سوريين دافعوا عن هوية وذاكرة الشعب السوري بوجه الإرهاب، الذي طال الإرث الإنساني في مدينة حلب، حيث حمل مخرج الفيلم عمق صون الهوية الثقافية خلال الحرب التي

بهدف تعزيز التبادل الثقافي والتعريف بدور الثقافة السورية في دول حوض البحر الأبيض المتوسط، وإيماناً بقوة الدبلوماسية الثقافية كأداة حيوية في الحوار الدولي والسلام والتنمية بين شعوب العالم، انطلقت اليوم في إيطاليا أيام "الوردة الشامية.. من سورية إلى تورينو" التي تنظمها المتاحف الملكية في تورينو والأمانة السورية للتنمية، بالتعاون مع منظمة "سانتاغاتا" لاقتصاد الثقافة. أيام "الوردة الشامية.. من سورية إلى تورينو" التي تستمر لغاية السابع من الشهر الحالي تتضمن العديد من النشاطات الثقافية الغنية من معرض صور فوتوغرافية وأمسيات موسيقية وسينمائية وأدبية، وتهدف إلى التعريف بالتراث السوري، وبناء الجسور الثقافية بين سورية وإيطاليا، من خلال واحدة من أكثر العناصر السورية الثقافية شهرة، وهي الوردة الشامية وما يرتبط بها من ممارسات وحرف تراثية، والمسجلة على القائمة التمثيلية للتراث الإنساني اللامادي بمنظمة اليونسكو عام ٢٠١٩. وبدأت الأيام الثقافية بعقد مؤتمر صحفي في المتاحف الملكية في تورينو التاريخية والتي تتمتع بأهمية وطنية ودولية كبيرة تتمثل في الحفاظ على التراث والأماكن الأثرية وتعزيزها للوصول إلى المعرفة والإبداع الإنساني وتطوير الفرص الثقافية التنموية للأفضل، شارك فيه كل من مديرة المتاحف انريكا باجيلا، وعضو مجلس

الجامعة العربية: العدوان على جنين جريمة جديدة للاحتلال الإسرائيلي وعلى المجتمع الدولي حماية الشعب الفلسطيني



تنفيذ القرارات الأممية بخصوص حماية الشعب الفلسطيني ووضع الآليات العملية لتطبيق هذه الحماية، ووضع (إسرائيل) قوة الاحتلال والفصل العنصري وآلة حربها الهمجية على قائمة الغار الأممية.

وكان الاجتماع الطارئ تبني في ختامه قراراً يدين فيه العدوان الإسرائيلي الغاشم على الأراضي الفلسطينية ولا سيما على جنين، ويؤكد التضامن مع الشعب الفلسطيني في مواجهة هذا العدوان، والدفاع عن حياته ومقدساته وممتلكاته، ودعم حقوقه غير القابلة للتصرف، وعلى رأسها حقه في تقرير مستقبله وعودة اللاجئين الفلسطينيين، وإقامة دولته المستقلة ذات السيادة حتى خطوط الرابع من حزيران عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشريف، كما أوصى بمجموعة من التحركات العربية لحث المجتمع الدولي على إدانة هذا العدوان ومساءلة (إسرائيل) على جرائمها ومحاسبة مرتكبيها.

أن شعباً فلسطينياً مقاوماً مناضلاً يصر على الدفاع عن نفسه وأرضه ومقدساته ومقدراته، تقصفه الطائرات وتسحقه الدبابات، ويخذله دُعاة القانون الدولي وحقوق الإنسان والشرعية الدولية، وأولئك ليسوا عمياً تماماً بل يرون بعين واحدة ومعايير مزوجة.

وقال العلكوك: إذا كنا نحن أو كان أحد في هذا العالم يعتقد أن الإذانات والمطالبات والدعوات وحدها ستنهي مشروع الاحتلال الاستعماري الإسرائيلي فهو إما وهم أو عاجز، موضحاً أن كيان الاحتلال تحول وفق سياسات وممارسات عدوانية منمنجة من منظومة احتلال غير قانوني تعمل على قتل وقمع واضطهاد الشعب الفلسطيني وتقويض حرياته وحقوقه وتزوير هويته وسرقة روايته وتشويه تركيبته الديمغرافية، إلى نظام فصل عنصري مجرم، ثم إلى استعمار استيطاني.

وجدد العلكوك مطالبة الأمين العام للأمم المتحدة بمتابعة

لحقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف وإقامة دولته المستقلة على كامل ترابه الوطني وعاصمتها القدس الشريف، إضافة إلى القرارات ذات الصلة بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي.

بدوره قال مندوب الأردن الدائم لدى الجامعة العربية السفير أمجد العضايلة في كلمته في الاجتماع: "ستبقى فلسطين قاسماً مشتركاً وقضيتنا المركزية التي نجتمع حولها ولأجلها نصرنا للشعب الفلسطيني الشقيق وحقوقه المشروعة، ورفضاً لكل ما يقع عليه من عدوان إسرائيلي متكرر وجرائم مدانة ترتكب بحقه، دون أدنى اعتبار للمعايير الإنسانية والمواثيق والتوابت القانونية الدولية".

وحذر العضايلة من أن الاعتداءات الإسرائيلية الخطيرة المتواصلة على الشعب الفلسطيني التي كان آخرها في جنين، وتكرار سلطات الاحتلال للقوانين الدولية تنذر بكارثات تتطلب تعاضد الجهود العربية واستخدام كل الأدوات القانونية والسياسية المتاحة لضمان تحرك المجتمع الدولي بشكل فوري لحماية الشعب الفلسطيني ووقف العدوان.

ولفت العضايلة إلى الترابط الوثيق بين ما تشهده جنين من جرائم والنهج العدواني غير المسؤول لحكومة الاحتلال الجديدة، لجهة توسيع الاستيطان واقتحام المدن الفلسطينية، وما يتعرض له المسجد الأقصى والمقدسات الفلسطينية في مدينة القدس من اعتداءات متواصلة، ومحاولات لتغيير هوية المدينة ومقدساتها العربية الإسلامية والمسيحية وتغيير الوضع القانوني والتاريخي القائم في المسجد الأقصى.

من جانبه، قال مندوب فلسطين الدائم لدى الجامعة العربية السفير مهند العلكوك: "إن الشعب الفلسطيني يتعرض اليوم كما في كل يوم لحرب إسرائيلية شاملة وعدوان يتبعه عدوان وجريمة تلو أخرى، ويحدث ذلك جهاراً نهاراً وفي بث مباشر أمام أعين المجتمع الدولي السقيم، والقابع بين العجز الزمن والانهيار الظالم".

وأكد العلكوك أن التاريخ سيسجل في صفحات مخجلة

القاهرة- سانا

عُقد في مقر جامعة الدول العربية في القاهرة اليوم اجتماع طارئ على مستوى المندوبين الدائمين للدول الأعضاء، لمناقشة الأوضاع في الأراضي الفلسطينية المحتلة في ظل العدوان الإسرائيلي على مدينة جنين ومخيمها في الضفة الغربية.

وأوضح الرئيس الحالي للدورة الـ١٥٩ لمجلس جامعة الدول العربية، مندوب مصر الدائم السفير محمد مصطفى عرفى أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي وفي انتهاك واضح وصريح للقانون الدولي والشرعية الدولية، تضيف إلى جرائمها المتراكمة بحق الفلسطينيين جريمة جديدة في جنين تنذر بعواقب وخيمة تهدد الأمن والاستقرار.

وندد عرفى بعمليات القتل الوحشي التي تمارسها آلة الحرب الإسرائيلية ضد الفلسطينيين، والتي تقوض وتعمق الجهود المبذولة للوصول إلى حل الدولتين، مؤكداً أن القضية الفلسطينية هي قضية العرب المركزية وقضية الشرفاء في العالم بأسره. وحذر عرفى من تداعيات الاعتداءات الإسرائيلية المتواصلة على المسجد الأقصى المبارك، ومن حملة الاستيطان المحمومة الهادفة إلى استلاب الأراضي الفلسطينية، معتبراً أن العدوان على جنين مرتبط بصورة ما بتلك الاعتداءات.

بدورها جددت سورية في بيان ألقاه نائب المندوب الدائم للجمهورية العربية السورية إدانتها للعدوان الصهيوني الغاشم على جنين الذي يشكل حلقة جديدة من الجرائم التي يرتكبها كيان الاحتلال الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني، بدعم من الولايات المتحدة الأمريكية التي تدعي حماية حقوق الإنسان.

وأوضح نائب مندوب سورية أن الصمت الدولي المقيت يشجع كيان الاحتلال على التماهي في جرائمه والتصرف كأنه غير قابل للمساءلة، مؤكداً أن فلسطين تظل قضية العرب المركزية.

وشددت على أهمية تنفيذ قرارات مجلس الأمن الداعمة

تحسن ملحوظ في مختلف مفاصل العمل السياحي مقارنة بالأعوام السابقة



٣٦١٠ خلال عام ٢٠٢٣ مقارنة مع ١٤٦٩ طالباً في عام ٢٠٢٢.

وحول الدورات التدريبية السياحية والفندقية ذكر البيان أنه تم افتتاح ١٨٩ دورة تدريبية في مراكز التدريب والتأهيل السياحي والفندقي الخاصة لـ ٢٠٠٠ متدرب، و٤ دورات في الهيئة العامة للتدريب السياحي والفندقي والمعاهد التقانية التابعة لعملها لـ ١٦٨ متدرباً، كما تمت إقامة عدد من الدورات في المعهد التقاني بحلب تنفيذاً للاتفاق الموقع مع مؤسسة سند التنمية لـ ١٥٠٠ متدرب.

السياحي والفندقي في دمر ٥٤٦٢ طالباً وطالبة تخرج منهم ١٣٠٨ طلاب، بينما خلال عام ٢٠٢٢ بلغ عدد الطلاب في المدارس والمعاهد الفندقية ومركز التدريب السياحي والفندقي ٤٥٥١ طالباً وطالبة تخرج منهم ١٢٧٢ طالباً.

كما بلغ خلال عام ٢٠٢٣ عدد الطلاب في مراكز التدريب السياحي والفندقي الخاصة ٢٩٣١ طالباً وطالبة تخرج منها ١٦١٠ طلاب، بينما خلال عام ٢٠٢٢ بلغ عدد الطلاب ٥١١٧ طالباً وطالبة، تخرج منهم ١٦٠٦ طلاب، وبلغ عدد طلاب كليات السياحة

٢٠٢٢.

كما بلغ حجم الأرباح الإجمالية في الشركة السورية للنقل والسياحة ما يقارب الـ ٥ مليارات ليرة سورية، حيث وصل مجموع الإيرادات للنصف الأول من عام ٢٠٢٢ إلى ٧,٢٠٠ مليارات ليرة سورية مقارنة بـ ٦,٤١٤ مليارات ليرة سورية مجموع الإيرادات عن كامل العام ٢٠٢٢، وبلغت الأرباح الإجمالية المحققة للشركة السورية العربية للفنادق والسياحة ما يقارب الـ ١ مليار ليرة سورية، حيث كان مجموع الإيرادات للنصف الأول من العام الجاري ٥,٩١٠ مليارات ليرة سورية، مقارنة بـ ٢,٩٩٠ مليار ليرة سورية بالفترة نفسها من العام الماضي، كما بلغت إيرادات الشركة السورية السعودية للاستثمارات السياحية ما يقارب الـ ٣٠ مليار ليرة سورية.

وبالنسبة للتراخيص التي منحتها الوزارة للمنشآت حتى نهاية شهر حزيران الماضي أوضح البيان أن الوزارة منحت ترخيصاً لـ ٥ منشآت سياحية خلال عام ٢٠٢٢ منها ٣ منشآت سياحية وفق صيغة (بي او تي)، بينما خلال عام ٢٠٢٢ بلغ عدد المنشآت المرخصة ٨ منشآت سياحية منها ٢ منشأة سياحية وفق صيغة (بي او تي) وبلغ عدد المنشآت الموضوعية بالخدمة ٦٢ منشأة سياحية منها ١٣ منشأة جديدة بكلفة استثمارية ٢٤٠ مليار ليرة سورية بالأسعار الحالية مقابل ٣٩ منشأة سياحية خلال نفس الفترة من عام ٢٠٢٢ وكلفة استثمارية ٥٨ مليار ليرة سورية (الكلفة بأسعار عام الدخول الخدمة).

وشهد التعليم السياحي خلال النصف الأول من العام الحالي ارتفاعاً بعدد الطلاب، حيث بلغ العدد في المدارس والمعاهد الفندقية ومركز التدريب شهدت مؤشرات القطاع السياحي منذ بداية العام ولنهاية شهر حزيران الماضي تحسناً ملحوظاً في مختلف مفاصل العمل، مقارنة بالأعوام السابقة وخاصة زيادة أعداد القادمين إلى سورية من الزوار العرب والأجانب، ما انعكس بشكل إيجابي على إيرادات الفنادق العائدة لوزارة السياحة. وذكرت الوزارة في بيان أن القطاع السياحي شهد زيادة في عدد القادمين بنسبة ٣٧ بالمئة، مقارنة مع نفس الفترة من عام ٢٠٢٢، حيث بلغ حوالي مليون قادم منهم ٨٨٠ ألفاً من العرب و١٢٠ ألفاً من الأجانب، أغلبهم من الجنسيات اللبنانية والعراقية والبحرينية والأردنية والروسية والباكستانية والإيرانية والهندية، منهم ٩٦ ألف زائر للمواقع المقدسة، وبعدها ليل بلغ ٦١٢ ألف ليلة فندقية. وبينت الوزارة أن الزيادة في عدد النزلاء العرب والأجانب في الفنادق لنهاية الشهر السادس من عام ٢٠٢٢ كانت بنسبة ٢٢ بالمئة، مقارنة مع نفس الفترة من عام ٢٠٢٢ حيث بلغ إجمالي عدد النزلاء حوالي ١٢٠ ألف نزيل منهم ١٠٠ ألف من العرب و٢٠ ألفاً من الأجانب، قضوا خلالها ٦٥٠ ألف ليلة فندقية. وحول مؤشرات تطور الإيرادات في القطاع السياحي لمنتصف عام ٢٠٢٣ أوضح البيان أن إيرادات الفنادق العائدة للوزارة بلغت ٣٨,٥ مليار ليرة سورية خلال النصف الأول من العام الحالي بإجمالي ربح وصل إلى ٧,٥ مليارات ليرة سورية. كما بلغت إيرادات فندق فورسيزنز الذي تساهم فيه وزارة السياحة ومحافظة دمشق ٥٦,٢٦٩ مليار ليرة سورية لنهاية النصف الأول من عام ٢٠٢٣ مقارنة مع ٢٩,٥٠١ مليار ليرة لنفس الفترة من العام

بتعاون سوري إماراتي البدء بتنفيذ المرحلة الأولى من مشروع "تومورلاند" السياحي



خاصة للري الحديث للعناية بهذه المساحات الخضراء بالري الحديث، بالإضافة إلى إنارته بالطاقة البديلة. وأوضح وسيم الأيوبي المدير العام للمشروع، أن كلفة المشروع الإجمالية قدرت بحوالي ٢٠ مليار ليرة سورية، وسيوفر ما يزيد عن ألفي فرصة عمل وستكون أولوية التشغيل لمسرحي الجيش العربي السوري وفئة الشباب. مشيراً إلى أن مدة عقد الاستثمار / ١٠ / سنوات بعدها ستعود ملكيته بالكامل إلى مجلس المدينة. وفي تصريح سابق لـ "البعث" بداية التحضير للمشروع أشار مدير مديرية خدمات حلب الجديدة المهندس فارس أبو ديان أن العمل جارٍ لإطلاق المشروع والذي يهدف إلى توظيف شريط المحلق يمينا ويسارا خديما وسياحيا، وطرحه للاستثمار من قبل مديرية الأملاك في مجلس المدينة، على أن تقوم الشركة المستثمرة بتخديم طرفي المحلق الجنوبي بكل وظائف السياحة الشعبية، بإقامة مطاعم شعبية وأماكن ترفيهية ومواقع لائقة للتنزه والإستمتاع مخدمة بصورة كاملة، وضمن مواصفات وشروط تشجيعية، تتناسب مع ذوي الدخل المحدود والمتوسط.

حلب - معن الغادري

أثمر التعاون السوري الإماراتي عن إطلاق أول مشروع سياحي خدمي في حلب "تومورلاند" والمنتظر أن يحدث نقلة نوعية على مستوى السياحة الشعبية في حلب. ويمتد المشروع على طول / ٢ / كم بدءاً من دوار البليرمون وصولاً إلى مؤسسة المياه (خزانات تشرين) على طريق المحلق الجنوبي للمدينة. ووفقاً لتأكيدات إدارة المشروع، فقد تم البدء بتجهيز البنية التحتية للمرحلة الأولى من المشروع على مساحة (٥٠٠٠) متر مربع، ومن المقرر أن تنتهي الأعمال ووضع المرحلة الأولى منه في الخدمة خلال ثلاثة أشهر، على أن تستكمل باقي الأعمال تباعاً وفق الخطط والمدد الزمنية المحددة. ووفقاً للمخططات النهائية المصدقة والمعتمدة سيتضمن المشروع مساحات خضراء ومساحات تفاعلية وجلسات عامة ومساحات مائية وجلسات مظلة وجلسات عامة وأماكن شواء وألعاب أطفال وطريق خاص للرياضة، كما سيتم تغيير الغطاء النباتي في البقعة من خلال فرش أترية جديدة وزراعة شجيرات الوردة الشامية والزيزفون والنخيل والجاكوراندا، وسيتم إنشاء شبكة مياه

سوق الموبايلات من دون ضوابط ويحكمه المتلاعبون



أكثر من مرة دون توضيح أو إعلان رسمي من أي جهة كانت، ما دفع الناس للتوجه إلى السوق الموازي وشراء أجهزة مهربة منتشرة بالآلاف، وطلب عدد كبير من المواطنين ممن التقيناهم عبر "البعث" الجهات الرسمية بإعادة النظر بتعرفة جمركة الموبايلات لأنها - حسب قولهم - غير عادلة أبداً وأسعار الأجهزة في دول الجوار والإمارات أرخص وأحدث من الموجود لدينا.

سينة الصنع، وموضوع الجمركة أثر على البيع والشراء، يضاف إلى ذلك نقص السيولة لشراء الأجهزة وعدم قبول الموزعين بتأجيل التسديد أو توزيعه على دفعتين أو ثلاث، لأن كل شيء أصبح مرتبطاً بسعر الصرف. وتحدث رشيد عباس عن موضوع وجود سوق مواز لسوق الموبايلات وازدهار عملية بيع وشراء الأجهزة الجديدة غير الجمركة والتي تفرق عن النظامي بمبالغ كبيرة، كما أنها أصبحت مرغوبة كثيراً لدى المواطنين لاستخدامها في خدمات النت فقط. ارتفعت خلال العام الحالي نشرة جمركة الموبايلات

دمشق - رحاب رجب

كغيره من الأسواق يشهد سوق الموبايلات ارتفاعاً كبيراً بالأسعار، مع تراجع المبيعات وفقدان بعض الأنواع وعدم توافر المنتجات مع فرض قيود على الاستيراد، وارتفاع سعر الصرف. وأثل محمد صاحب محل لبيع الموبايلات، أكد، وهو يشير إلى رفوف محله التي كانت مليئة بعشرات الأجهزة في السنوات الماضية، أن سوق الموبايلات أصبح غير مضمون، وخاصة مع انتشار أجهزة مزورة ونوعيات

مشكلة نقص المياه في ريف اللاذقية مستعصية الحل!

تجهيزها وتأهيلها من خلال ورشات المؤسسة، وهناك مجموعة مضخات من المنتظر تزويد المؤسسة بها من المنظمات، مشيراً إلى أن إعادة تجهيز المضخات يحتاج إلى إمكانيات فنية وتجهيزات ولوحات والكثير من الجهد الفني والتقني.

ولفت ميهوب إلى أن المؤسسة تعاملت مع شكاوى نقص المياه في عدد من قرى ريف القرداحة بتركيب مجموعة ضخ أفقية في محطة شديتي الأولى، ورفع مناسب وغزارة ٨٠ متراً مكعباً في الساعة، مما يخفف زمن توزيع المياه في القرى التي تعاني من نقص المياه وطول مدة الدور، وتشمل قرى "ديروتان، شديتي، الميسة، العريزي، الجوفية"، علماً أن المؤسسة تسعى لتأمين مجموعة ضخ جديدة لمحطة شديتي الثانية بهدف حل مشكلة المياه جذرياً للمناطق المذكورة. يُشار إلى أن المحطة قديمة فنياً وإنشائياً وورشات المؤسسة تتابع فيها عمليات الصيانة.

اللاذقية- مروان حويجة

لم يعد خافياً على أحد مشكلة نقص المياه في ريف اللاذقية والمتعددة الحل الكلي والمعالجة النهائية في المدى المنظور، كونها قديمة ومتراكمة. هذا ما تجلّى بوضوح في المطالب والمداخلات المطروحة بكثافة في كل اللقاءات والمؤتمرات، ففي هذا الصيف الحار الجاف القانظ لايزال ضخ المياه في عدد من القرى معدلة مرة واحدة كل عشرة أيام وربما أكثر. مدير عام المؤسسة المهندس محمد ميهوب بين أن هناك الكثير من المواقع التي تحتاج إلى دعم اللوارد المائي، وهذا الوضع تتعامل معه المؤسسة من خلال كل ما هو متاح فنياً وتقنياً من إجراءات ومشروعات وخطط، ولا تدخر أية وسيلة أو إجراء للتخفيف من نقص المياه ومعالجته، ولاسيما من ناحية تركيب وتشغيل مضخات عبارة مجموعة ضخ أفقية في مواقع الاختناقات التي تعانيها تجمعات قرى مثل شديتي في القرداحة، والجندرية في منطقة اللاذقية، وكفربيل في ريف جبلة يتم



أكثر من ثلاثة مليارات ليرة إيرادات شركة التوكيلات الملاحية



الكلي للسفن والناقلات بتوكيل الشركة بلغ ٩٣ سفينة وناقلة تم ردها بالخدمات الملاحية من خلال الشركة مع كل التسهيلات المتاحة النافذة، علماً أن الشركة تخطط هذا العام للوصول إلى توكيل ٣٠٠ سفينة، فيما وصل العدد الإجمالي لسفن التوكيل الخاص إلى ٣٢٣ سفينة وناقلة من أصل المخطط لعدد سفن التوكيل الخاص وقده ١٥٠٠ سفينة.

يشار إلى أن الإنتاجية مرشحة نحو مؤشرات أفضل خلال النصف الثاني من خلال ما يجري العمل عليه في مجال أولوية السرعة في خدمات التوكيل الملاحي للسفن والناقلات مع تحقيق النوعية في الخدمة الملاحية في ضوء التسهيلات التي تقدمها الشركة لاستقطاب أكبر عدد من السفن، واستثمار طاقات الشركة والاختصاصات العلمية وتنفيذ برنامج الأتمتة وتدريب الكوادر الإدارية والفنية والتقنية.

اللاذقية-البعث

أكد مدير عام شركة التوكيلات الملاحية عادل غزال أن مؤشرات الإنتاجية المحققة خلال النصف الأول من العام الجاري على صعيد البضائع والإيرادات أفضل من المماثل لها في العام الماضي وتعكس تزايد ملحوظاً في العائدات والإيرادات، موضحاً أن القيمة الإجمالية للإيرادات المحصلة جراء خدمات توكيل السفن والناقلات بلغت ٣ مليارات و١١ مليون و١٣٩ ألف ليرة من أصل المخطط الإجمالي لهذا العام وقدره مليارين و٥٠٠ مليون ليرة بنسبة تنفيذ إجمالي الإيرادات نحو ٤٥, ١٢٠٪، فيما وصلت إنتاجية الشركة من كميات البضائع الصادرة والواردة ٦٣٨ ألف طن من أصل الخطة الإنتاجية الموضوعية عن كل العام وقدرها من البضائع الصادرة والواردة واحد مليون و٢٠٠ ألف طن بنسبة تنفيذ ١٧, ٥٣٪. وحول حركة السفن والناقلات بتوكيل الشركة بين غزال أن العدد

مكمن السر...!

يكثُر الحديث عن تزايد عدد طلبات الاستقالة من العمل الوظيفي، بحثاً عن عمل آخر وبأجر أعلى يساعد على التخفيف من المعاناة المعيشية، جراء تدني مستوى الرواتب والأجور، وما يشهده اقتصادنا من واقع صعب ومتأزم. ولا شك أن هذه الهجرة الجماعية للخبرات والكفاءات أضعفت منظومة العمل المؤسساتي، والتي هي أصلاً تعاني من ترهل كبير، لأسباب كثيرة تتعلق بالفساد الإداري والمالي وسوء الإدارة وارتجالية التخطيط وعدم إدارة الوقت بالشكل الأمثل، والذي يشكل أحد أهم عناصر نجاح العمل في حال تم استثماره وتوظيفه في خدمة العمل الجماعي وليس في منفعة العمل الفردي، كما هو الحال في معظم مؤسسات العمل الخدمي، والتي هي على تماس مباشر مع المواطن، وهو ما يحفزهم أكثر على التمسك بعملهم الوظيفي، على الرغم من ضعف الراتب الشهري والذي لا يتعدى المائة ألف ليرة، وهو بطبيعة الحال، وفي ضوء موجة الغلاء المستعرة، لا يكفي لسد احتياجات الأسرة لأكثر من يومين على الأكثر، فكيف لهذا الموظف أن يتدبر أموره طيلة أيام الشهر.

هذا السؤال وجدنا إجابته، دون أي عناء، في عدد كبير من مفاصل العمل في المؤسسات والمديريات الخدمية بحلب، وهي بالتأكيد مثل غيرها من المحافظات، إذ لا بد لك من إنجاز أي معاملة أو الحصول على أي توقيع أو خاتم، أن تدفع "المعلوم"، و"بالتي هي أحسن"، و"على عينك يا تاجر"، وهو أمر ليس خافياً على الإدارات المتسلسلة صعوداً، وهنا الطامة الكبرى.

خلاصة القول: هناك من يرغب بالاستقالة لتحسين وضعه المعيشي، وفي المقابل هناك من يحلوه العمل الوظيفي ولن يتخلى عنه تحت أي ظرف، حتى ولو حجب عنه راتبه الشهري. وهنا يكمن سر هذه المعادلة، على الرغم من وضوح رموزها وشيفرتها، وبالتالي نجد أن قرار عدد من الوزارات برفض الاستقالات وتحديد شروط تعجيزية لقبولها ليس منطقياً ومخرجاً لهذه المعضلة، وإنما الحل سيكون أكثر منطقياً وقبولاً عندما تفي الحكومة بوعدها وترفع مستوى الرواتب والأجور، وبما يحقق التوازن المطلوب بين الدخل والمصروف، وبالأهمية ذاتها لا بد لها من ضرب مواقع الفساد بيد من حديد للحفاظ على هبة وسمعة منظومة العمل المؤسساتي، فهل تفعل؟

معن الغادري

35000 ممرضة وممرض هاجروا واستقالوا.. دعم التمريض يخفض 20% من الكلفة الاستشفائية



دمشق- البعث

لم يسلم قطاع التمريض من تداعيات الواقع الاقتصادي الصعب كسائر القطاعات، ففي ظل التراجع المستمر في الواقع المعيشي، فضل الكثير منهم الهجرة سعياً لتحقيق أحلامهم وحصولهم على أدنى حقوقهم. فما هي المخاطر التي يواجهها الممرضون اليوم؟

وطبقاً حسب البيانات والأرقام تتصدر الهجرة غير المسبوقة التي يعاني منها قطاع التمريض قائمة المخاطر، والتي تنعكس سلباً على القطاع الصحي وتؤدي إلى مخاطر كبيرة على حياة الناس والمجتمع، فقد هاجر واستقال ٣٥٠٠٠ ممرضة وممرض من أصحاب الكفاءات خلال السنوات الخمس الأخيرة (قطاع عام وخاص)، وهذا النقص قد يؤدي إلى تداعيات سلبية على القطاع الصحي كانهخفاض العناية التمريضية بسبب ضغط العمل الناتج عن نقص في اليد العاملة، مما يشكل خطراً على حياة المرضى، وازدياد معدل الوفيات المرتبطة بالالتهابات إلى ٧٪ وانخفاض حالات الإنقاذ للمرضى، وزيادة الفاتورة الاستشفائية نتيجة المضاعفات وزيادة الضغط على الممرضات والممرضين، وعدم رضى المرضى وأهلهم عن الخدمة والأداء التمريضي.

ولا شك أن تجاهل مطالب المهنة من جميع المستويات شكل التحدي الأكبر لهذا القطاع الخدمي الذي تطالب كوادره وفي كل المناسبات باتخاذ إجراءات جديّة للحفاظ على الطاقم التمريضي، كما تقديم عدة مقترحات، من بينها رفع رواتب وطبيعة عمل الممرضات والممرضين ٧٥٪ أسوة بالمخدرين والمعالجين وأطباء التخدير والأسرة والشعري والطوارئ والصيادلة ومشافي الأورام، بما يتناسب

مع التضخم الحاصل (تم تشكيل لجنة من وزير الصحة برئاسة الدكتور أحمد ضميرية منذ نيسان ٢٠٢٢ واجتمعت للجنة منذ أشهر واقترحت زيادة تعويض طبيعة عمل الممرضين بنسبة ٥٥٪ وهذا الاقتراح يحتاج إلى موافقة وزارة المالية ومجلس الوزراء حسب تصريحات رئيسة المجلس المؤقت لنقابة التمريض يسرى ماليل وتصريح حيان يوسف رئيس الفرع المؤقت لنقابة التمريض (في حماة)، وذلك من أجل الحد من هجرة العاملين وتفعيل نقابة التمريض المرسوم رقم ٢٨ لعام ٢٠١٢ وانتخاب نقيب للتمريض وإقرار النظام الداخلي والمالي للنقابة، وتطبيق قانون الأعمال المجددة رقم ٣٤٦ لعام ٢٠٠٦ أي السنة بسنة ونصف والشامل للممرضين الذين يتعاملون مع الدماء والمفرزات والأوبئة والأشعة، وكذلك شمولهم بالوجبة الغذائية وتعويض بدل العطل والأعياد وبدل التنقل

مع التضخم الحاصل (تم تشكيل لجنة من وزير الصحة برئاسة الدكتور أحمد ضميرية منذ نيسان ٢٠٢٢ واجتمعت للجنة منذ أشهر واقترحت زيادة تعويض طبيعة عمل الممرضين بنسبة ٥٥٪ وهذا الاقتراح يحتاج إلى موافقة وزارة المالية ومجلس الوزراء حسب تصريحات رئيسة المجلس المؤقت لنقابة التمريض يسرى ماليل وتصريح حيان يوسف رئيس الفرع المؤقت لنقابة التمريض (في حماة)، وذلك من أجل الحد من هجرة العاملين وتفعيل نقابة التمريض المرسوم رقم ٢٨ لعام ٢٠١٢ وانتخاب نقيب للتمريض وإقرار النظام الداخلي والمالي للنقابة، وتطبيق قانون الأعمال المجددة رقم ٣٤٦ لعام ٢٠٠٦ أي السنة بسنة ونصف والشامل للممرضين الذين يتعاملون مع الدماء والمفرزات والأوبئة والأشعة، وكذلك شمولهم بالوجبة الغذائية وتعويض بدل العطل والأعياد وبدل التنقل

انطلاق منافسات المرحلة الأولى من البطولة الوطنية لعلوم الروبوت لتجمع (حمص 1)

حكومية و٥ فرق من نواد خاصة و٣ فرق من دار الأيتام التابعة للجمعية الخيرية الإسلامية. ولقت عوض إلى أنه ستقام منافسات المرحلة الثانية والنهائية من هذه البطولة خلال الفترة ما بين ٢٧ وال٢٩ من شهر تموز الجاري.

وتعد هذه البطولة مؤهلة لأولمبياد الروبوت العالمي الذي سيقام في بنما خلال شهر تشرين الثاني المقبل، تحت عنوان "ربط العالم"، حيث ستعلم الفرق خلال مسابقات عام ٢٠٢٢ كيفية شحن البضائع، اللوجستيات باستخدام السفن، وبناء روبوتات يمكنها مساعدة العاملين في الشحن البحري، والبنى التحتية اللازمة للتقانات الرقمية لتكون أكثر أماناً واستدامة.

بمشاركة ٣٧ فريقاً من محافظتي حمص وحماة انطلقت في المركز الوطني للمتميزين بحمص منافسات المرحلة الأولى للبطولة الوطنية لعلوم الروبوت لعام ٢٠٢٣ تجمع -حمص- والتي تستمر حتى يوم غد.

وذكر المنسق الإعلامي للمسابقة عبد الله عوض أن هدف المسابقة التي تقيها إدارة الأولمبياد العلمي السوري في هيئة التميز والإبداع نشر ثقافة الذكاء الصناعي والروبوت والبرمجة وتنميتها وبناء أجيال قادرة على التعامل مع الروبوتات وتوجيهها، بما يلبي متطلبات العصر، مبيناً أن الفرق المشاركة توزعت بواقع ٨ فرق من مدارس حكومية و٩ فرق من مدارس المتفوقين و١٢ فريقاً من مؤسسات غير



استخدام الوسائل التعليمية الحديثة تصطدم بغياب الإمكانيات

طرطوس- محمد محمود

لطالما سمعنا وقرأنا عن دورات التأهيل والتدريب في المجمعات التربوية على الوسائل التعليمية الحديثة، لكن السؤال المطروح هل تنجح هذه الدورات في تأدية المطلوب منها خاصة في ظل ضعف الإمكانيات، إضافة إلى وجود مدارس لا تستخدم هذه الوسائل إلا بحالات قليلة، متأثرة بواقع الكهرباء وغيابها.

ويتحدث أمناء المكتبات عن صعوبات يعاني منها معظمهم في خصوصية القاعة المخصصة لأمين المكتبة لتنظيم هذه الوسائل ووضعها، فاستخدامها متاح من قبل جميع المدرسين ويشترك معهم المرشد الاجتماعي وأمين السر على سبيل المثال ولا استقلالية في العمل بحكم الاكتظاظ، معتبرين أن مشكلة انقطاع الكهرباء تصعب عليهم استخدام الوسائل القليلة بالاساس فهناك أكثر من صف يريد استخدام نفس الوسيلة.

من جهته يرى حسان درويش موجه تربوي أن تطور المناهج يفرض على المدرسين التعامل مع هذه الوسائل المختلفة كجهاز الإسقاط الجديدة وجهاز

الشرائح وغيرها من وسائل تعطي وسائط متعددة وتشغل أكثر من حاسة عند الطالب، مؤكداً أن الوسائل والتقنيات تتواجد في معظم المدارس وتستكمل في باقي المدارس عبر مديرية تقنيات التعليم والوزارة.

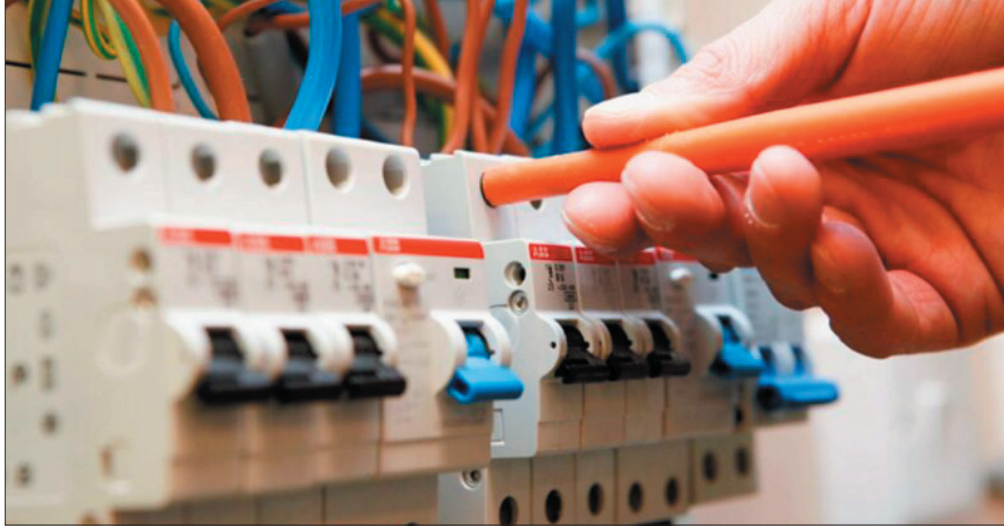
في حين بين الموجه محمد عبد الله أن هناك عدد لا بأس به من الزملاء يجهلون التعامل مع الأجهزة الجديدة من الوسائل التعليمية كعارض الشرائح وجهاز السبورة الضوئية أو الإسقاط، مطالباً بتعميم الأجهزة على كل المدارس واستكمال النقص الموجود في بعضها.

من جانبه بين حيدر محمود رئيس شعبة المكتبات في صافيتا أن المطلوب من أمناء المكتبات أن يكونوا على دراية بالوسائل التعليمية المتاحة بسبب عدم وجود أمناء مخابر في الحلقة الأولى.

يشار إلى أن مديرية تربية طرطوس تستمر باقامة دورات التأهيل والتدريب في المجمعات التربوية الهادفة لتعميم ثقافة التعامل مع الأجهزة الحديثة للمدرسين.



هل قوينة مولدات الأمبيرات مدخل لخصخصة قطاع الكهرباء؟!



الرهان مستمر

وتعدّ ظاهرة الأمبيرات المثال على عدم رغبة المستثمرين بمشاركة أي جهة حكومية في مشاريع توليد الكهرباء، بدليل أنهم لم يطرحوا الموضوع أساساً على وزارة الكهرباء. وبالمقابل فإن وزارة الكهرباء لا تزال تراهن على القطاع الخاص سواء بإقامة محطات توليد أو بمشاريع الطاقة المتجددة، كما حدث مؤخراً بمشروع استثمار ٣٨ مليار طن سجيل زيتي لتوليد الكهرباء. نعم، هذه الثروة ليست جديدة، بل تعود لتسعينيات القرن الماضي، ومع ذلك لم تتحرك وزارة النفط أو الكهرباء لاستثمارها، وما هي الحكومة تطرح خامات السجيل الزيتي على المستثمرين العرب، علماً أن بعض الشركات المتخصصة قامت بإنتاج النفط من هذه الصخور في بداية الثمانينيات بطاقة تراوحت بين ١٩٥٥ برميلاً إلى ١٤٣٦٠ برميلاً.

ومع أن مؤسسة الجيولوجيا بوزارة النفط أكدت (أن حرق السجيل الزيتي لإنتاج الطاقة الكهربائية عملية اقتصادية وبتأنيهاً واضحة ويمكن أن تكفي لسد جزء من حاجة المنطقة الجنوبية) لكن لا يزال استثمار هذه الخامات مطروحاً على القطاع الخاص، ولم يصدر قرار باستثمارها لخصخصة قطاع الكهرباء.

الخلاصة: بعد إعلان وزارة الكهرباء أنها تستعد لرفع تعرفه الاستهلاك، وبعد موافقة رئاسة الحكومة على قوينة مولدات الأمبيرات، وبعد التشجيع على مشاريع الطاقات البديلة وفوضى تجهيزاتها في الأسواق، وبعد غياب أي رؤية لانفراج قريب أو بعيد في أزمة الكهرباء يصبح السؤال مشروعاً: هل قوينة مولدات الأمبيرات هي المدخل لخصخصة قطاع الكهرباء وفق قانون التشاركية؟! علي عبود

١٩٩١ سنكتشف بسهولة أن أزمة الكهرباء استمرت دون توقف، تنخفض حدتها حيناً، لكنها بقيت تشكل أزمة خانقة في أغلب السنوات تؤثر على البلاد والعباد، ومن يعود إلى أرشيف الصحافة السورية سيكتشف أننا لم نشهد انفراجات واسعة في هذه الأزمة إلا لفترات محدودة جداً. وبدا واضحاً أن الحكومات المتعاقبة منذ تسعينيات القرن الماضي كانت تراهن أو تُعول على القطاع الخاص للاستثمار بمشاريع توليد الكهرباء، لكن هذا القطاع خذلها، واعتقدت هذه الحكومات بأن قانون التشاركية المطروح للتداول منذ حكومة اقتصاد السوق (٢٠٠٣ - ٢٠١٠) سيحل الأزمة من خلال عرض محطات التوليد للاستثمار من قبل القطاع الخاص، صحيح أن الأمر لم يُطرح مباشرة حتى الآن، ولكن من يوافق على استثمار شركات كبرى كالأسمدة ومرفأ طرطوس والإسمنت لن يتردد بالموافقة في حال تقدمت شركات محلية أو بالاتفاق مع شركات عربية أو صديقة بعروض لإعادة تأهيل واستثمار محطة توليد أو أكثر.

والمفلس أن القطاع الخاص لا يزال متردداً بل ويرفض الاستثمار في الشركات العامة التي تسدرج في قائمة الصناعات الثقيلة والإستراتيجية، على الرغم من الإغراءات الكثيرة التي ترى الحكومة أنها وفرتها في قانون التشاركية الجديد، والذريعة لدى القطاع الخاص أن هذا القانون بحاجة إلى تعديلات جذرية كي يصبح قابلاً للتطبيق، وقد يكون هذا القطاع أساساً لا يريد الدخول في شراكة مع الحكومة بأي مشاريع مهمة، لأنه تعود الاستثمار في مشاريع دون أي شراكة مع أحد، سواء من الحكومة أو مع أبناء الكار!

بها حتى الآن لأسباب مختلفة.

والسؤال: هل أزمة الكهرباء التي لا حلول لها في الأمد القريب، ستدفع بالحكومة لقوينة مولدات الأمبيرات أكثر فأكثر، كأن تصدر قانوناً يشرعها بدلاً من قرارات تصدر عن المحافظين، وبالتالي تكون المدخل الحتمي لخصخصة قطاع الكهرباء وفق شروط القطاع الخاص؟.

السؤال المهم جداً

لفتنا ما جاء في تعميم رئاسة مجلس الوزراء بتاريخ ٢٠٢٣/٦/٢٣ الذي أكد على (مخالفة من يقوم بممارسة بيع الطاقة الكهربائية المولدة من مجموعات الديزل والبيع للمواطنين (الأمبيرات) دون إذن من الوحدة الإدارية والسيد المحافظ ودون أسس ومعايير معتمدة)، فتوقيت التعميم مثل مناقشة ظاهرة الأمبيرات في جلسة مجلس الوزراء بتاريخ ٢٠٢٣/٦/٢٠ لم يكن ردة فعل على حدث مستجد، لأن الأمبيرات منتشرة، وخاصة في مدينة حلب منذ سنوات خلال حصارها وبعد تحريرها، بل لا يمكن للمحافظين أن يسمحوا بمولدات الأمبيرات، وتنظيم عملها وتسهيل حصولها على المحروقات لتشغيلها وتحديد سعر الكيلو وات ساعي دون موافقة خطية أو شفوية من رئاسة مجلس الوزراء، وكل قول آخر ليس دقيقاً، فظاهرة الأمبيرات تحولت بقرارات من المحافظين إلى واقع، وفات الأوان على منعها لأن مثل هكذا قرار سيثقل الحياة الاقتصادية والإنتاجية والخدمية ويغلق آلاف الورشات والمهن... إلخ.

والسؤال الآخر المهم للحكومة: هل مولدات الأمبيرات قانونية ومسموح الاستثمار فيها من قبل القطاع الخاص؟.. والسؤال الأهم والذي لم يطرحه أحد: لماذا غضت الحكومة النظر عن قرارات المحافظين التي شرعت الأمبيرات؟.

وفي الوقت الذي كانت تكرر وزارة الكهرباء أن الأمبيرات غير قانونية ولم تُرخص لها فقد تصدّى المحافظون لهذه المهمة فقاموا بقوننتها استجابة لمطالب التجار والصناعيين وأرباب المهن والحرف على مختلف مسمياتها، ولولا الأمبيرات لكانت حلب عاصمة سورية الاقتصادية مشلولة تماماً.

حسناً، لنطرح السؤال الأكثر أهمية: ما خطط الحكومة القادمة للاستغناء عن الأمبيرات في القادم من السنوات؟..

بالتشاركية.. أم بزيادة الاستثمارات؟

إذا استعرضنا واقع الطاقة في سورية، ليس خلال سنوات الحرب، وإنما بعد صدور قانون الاستثمار عام

كانت بداية انتشار مولدات الأمبيرات من حلب، فقد ظهرت في بداية حصار الإرهابيين للمدينة كحل وحيد لتأمين عدد من ساعات الكهرباء للسكان الذين رفضوا النزوح من منازلهم وأحيائهم، وتحولت الأمبيرات بعد تحرير حلب إلى البديل الوحيد لتأمين الطاقة لدوران عجلات الإنتاج والإدارة بفعل غياب الكهرباء أولاً، ولطول ساعات التقنين ثانياً، وبوجودها عادت الحياة الاقتصادية والاجتماعية للمدينة.

وما بدا حالة استثنائية ريثما تصدّى وزارة الكهرباء لمهمة إعادة ترميم محطات التوليد المخربة وبناء محطات جديدة تؤمن حاجة العاصمة الاقتصادية لسورية من الطاقة، تحولت سريعاً إلى ظاهرة انتشرت في محافظات أخرى، بل تحولت، بعد انسداد الأفق بحلول جذرية لأزمة الطاقة، إلى حل دائم لتأمين الساعات الكافية واللازمة من الكهرباء الضرورية للفعاليات الإنتاجية والخدمية ولجميع الحرف والمهن، بالإضافة إلى إنارة المنازل لمن يقوى على دفع ثمنها المكلف جداً!!

وبعد أن اعترف كتاب رئاسة مجلس الوزراء خطياً بأن مولدات الأمبيرات نظامية وطلب من المحافظين ضبط المخالفين لتعليمات وشروط تشغيلها واستثمارها، وبعد تشجيع الحكومة للفعاليات الصناعية والخدمية باللجوء إلى الطاقات البديلة فإن السؤال المطروح سراً وعلناً: هل قوينة مولدات الأمبيرات هي المدخل لخصخصة قطاع الكهرباء؟.

في عام ١٩٩١

لقد أجابت حكومة تسعينيات القرن الماضي على هذا السؤال منذ صدور قانون الاستثمار رقم ١٠/ لعام ١٩٩١، وتحديداً بعد ما ابتدع وزير الاقتصاد فيها الدكتور محمد العمادي مصطلح (خصخصة القطاعات)، وكان المقصود بهذا المصطلح، ولا يزال سارياً بل وتطور أكثر، ليس بيع شركات القطاع العام، وإنما السماح للقطاع الخاص بالاستثمار في القطاعات التي كانت حتى عام ١٩٩١ حكراً على القطاع العام.

ومع أن رجال أعمال سوريين وعرب حصلوا على تراخيص إنشاء في قطاع توليد الكهرباء فإنها لم تنفذ بفعل الخلاف على استثمارها وأسعار مبيع الكيلو وات ساعي للمستهلكين. وجاء قانون التشاركية ليعزّز خصخصة القطاعات الحكومية من خلال استثمار شركاتها من القطاع الخاص السوري والأجنبي، لكن لا يزال قطاع الكهرباء غير مغرٍ للمستثمرين، ليس لكونه غير مربح، ولكن بسبب الشروط التي أراد المستثمرون فرضها على الحكومات المتعاقبة، ولم تكن أي حكومة مستعدة للقبول

أعمال ترميم سوق الحدادين بحلب القديمة تشارف على الانتهاء

مدينة حلب وتنظيم عقد لتأهيل البنى التحتية لأرضية السوق وإعادة رصفه بالحجارة، حيث تم تجهيز شبكات المياه والصرف الصحي والاتصالات والكهرباء ومدا جميع المحلات، ومع انتهاء أعمال البنى التحتية سيتم تنفيذ صبّة بيوتونية مسلحة وإعادة رصف البلاط الحجري كما كان سابقاً، ومن المتوقع الانتهاء من أعمال ترميمه ووضعه بالخدمة مع نهاية شهر تموز الحالي. يذكر أن عدد الأسواق التجارية بمدينة حلب القديمة يبلغ ٢٨ سوقاً مسقوفاً تقاطع مع بعضها، بدأ من باب أنطاكية غرب المدينة، وانتهاء بقلعة حلب شرق المدينة القديمة، وتعرضت للخراب والدمار جراء الإرهاب، وتمت إعادة تأهيل وترميم أسواق السقوية والحبال والأحمدية وخان الحرير وساحة الفستق وحالياً الحدادين.

وبين مدير المدينة القديمة التابعة لمجلس حلب المهندس أحمد الشهابي أن سوق الحدادين المجاور للجامع الأموي يعد أحد أهم المداخل للأسواق التقليدية في مدينة حلب القديمة، وتمت إعادة ترميم محلاته المنضرة جراء الإرهاب، بالتشاركية مع المجتمع المحلي. وأوضح الشهابي أنه بادر أصحاب المحلات التجارية في السوق لأخذ رخص الترميم والبدء بإعادة التأهيل، وتم تنفيذ مشروعين للترميم داخل السوق الأول، وتم بموجب الاتفاقية الموقعة بين المديرية العامة للأثار والمتاحف ومحافظة حلب ومجلس المدينة والأمانة السورية للتنمية ومنظمة ريسكانا الإسبانية تنفيذ الأبواب والمظلات الخشبية والإبارة بالطاقة البديلة، كما تم ترميم وتأهيل الأقواس الحجرية لسبعة محلات تجارية. وأضاف الشهابي: "إن المشروع الثاني تم تمويله من مجلس



تشارف أعمال الترميم والتأهيل لسوق الحدادين بمدينة حلب القديمة على الانتهاء، بعد إنجاز الواجهات الحجرية للسوق وتركيب الأبواب الخشبية والمظلات التقليدية والتحصير لأعمال البلاط الحجري لأرضية السوق الذي يضم ٢٨ محلاً حجراً كانت تستخدم لبيع المكسرات والحلويات والأواني النحاسية.

بالتعاون مع اليونيسيف .. جمعية البر والخدمات الاجتماعية في درعا تطلق برنامجاً تعليمياً مجانياً

ببرنامج تعليمي يتم التسجيل فيه بثانوية تل شهاب. كما يستهدف البرنامج التعليمي في بلدة نصيب التلاميذ ضعاف التحصيل للصفوف من الثاني إلى السادس والمتسربين، وذلك في مدرسة عبد الرحمن الشريف، كما يشمل البرنامج طلاب الصف التاسع والثانوية الفرع الأدبي، والمتسربين في بلدة النعيمة ضمن مدرسة الشهيد زهير العبود.

أيضاً برنامجاً تعليمياً للصفين التاسع والثالث الثانوي بفرعيه العلمي والأدبي. وأوضح المهندس المسالمة أن الجمعية تستهدف تلاميذ الصفوف من الثاني للسادس والمتسربين في بلدة تل شهاب بدورات تقوية وفاقدة تعليمي، حيث يتم التسجيل في مدرسة تل شهاب السادسة وطلاب التاسع والثانوية الفرع الأدبي

التعليمي المجاني في مدرسة اليرموك بدرعا البلد، ويستهدف تلاميذ الصفين الخامس والسادس من ضعاف التحصيل العلمي والثالث الأساسي والثالث الثانوي الفرع الأدبي للإناث فقط. وأضاف: إن الجمعية ستقيم في مدينة طفس ضمن مدرسة طفس التاسعة دورات تقوية وفاقدة تعليمياً للتلاميذ من الصف الثاني حتى السادس، وفي ثانوية البنين بطفس

أطلقت جمعية البر والخدمات الاجتماعية في درعا بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة "يونيسيف" برنامجاً تعليمياً مجانياً يتضمن دورات تقوية وفاقدة تعليمياً في عدد من بلدات المحافظة. رئيس مجلس إدارة الجمعية المهندس قاسم المسالمة ذكر في تصريح أن الجمعية افتتحت باب التسجيل في البرنامج

إلى متى هذه "العملة"؟

من تابع ويتابع تصريحات المسؤولين في وزارة الكهرباء في السنوات الثلاث السابقة، وكمّ الأمل والوعود فيها بتحسّن وضع الطاقة الكهربائية في سورية لناحية مشاريع التوليد والإصلاح والصيانة للمحطات، التي تحدّث عنها المديرين المركزيون أنفسهم في الوزارة، ويرى أن لا شيء ملموساً نتج عنها لناحية زيادة إنتاج الطاقة، يُصاب بصدمة حقيقية، لأنه وفي كل عام وبعد كل تصريح نلمس أن وضع الإنتاج إلى تراجع لا تقدم، وأن المشكلات تتفاقم دون أن يكون لها حلول جذرية!

ورغم اللقاءات المشتركة التي عُقدت مع الأصدقاء الروس والإيرانيين في العامين الماضيين، وركزت على كل ما من شأنه تحسين واقع منظومتنا الكهربائية، تمييزاً وإنتاجاً، وخلصت إلى عدة اتفاقيات، إلا أننا لم نشهد أية نتائج إيجابية تُذكر لغاية الآن، هذا مع أن تصريحات المسؤولين كانت وفي كل عام من العام المنصرم تؤكد حدوث فرق ملموس في الإنتاج، وما نحن في العام ٢٠٢٣ ولا شيء تغير!!

واقع كهربائي ونقولها صراحة -بناءً على ما يتناهى إلى مسامعنا من معلومات خبرها "أهل مكة" -، لا يبشّر بالخير للأسف الشديد، بل يزيد حدة التوقعات والسيناريوهات التشاؤمية التي تنتظر منظومتنا الكهربائية، إذا ما بقي الحال على ما هو عليه من الإفلاس في إيجاد الحلول لعصب الحياة.

هنا من المفيد التذكير بأن وزارة الكهرباء وعدت في العام ٢٠٢١، بأن العام التالي أي ٢٠٢٢ سيشهد تحسناً كبيراً في إنتاج الكهرباء من خلال عدة مشروعات يجري تنفيذها في العديد من المحافظات، لكن بقى الوعد وعدا والتحسّن ضرباً من التبصير لا أكثر، حيث بقي الإنتاج لا يتجاوز عتبة الألفي ميغاواط، في حين يصل الطلب إلى نحو ٧ آلاف ميغاواط!

حتى مشاريع الطاقة المتجددة والتي تخطّط الحكومة لإضافة ألفي ميغاواط من تلك المصادر بحلول عام ٢٠٣٠، لم تتوضح معالمها بشكل صريح لناحية البرنامج الزمني لإنجازها.

وما نحن اليوم وفي شهر تموز والحرارة تفعل فعلها في حيثيات متطلباتنا الحياتية، يعاني المشتركون أو بالأصح قسم منهم في القطاع المنزلي من وضع تقنين قاسٍ وجائر حتى في العاصمة دمشق، حيث تكاد الطاقة الكهربائية تتلاشى من المنازل في عدة مناطق دون غيرها، ليتلاشى معها الحاجة لكل الأدوات الكهربائية التي أصبح وجودها في البيوت مجرد أشكال لا فائدة منها، ما يدفعنا دعفاً للسؤال عن جدوى تصنيع تلك الأجهزة والأدوات ومصير هذه الصناعة وغيرها؟! خاصة وأن انتعاش هذه الصناعة مرتبط حكماً ومصيراً بصناعة الطاقة، وتحديد الكهرباء التي تؤكد المعطيات أنها شريان حياة الصناعة والزراعة والتجارة، وبالتالي شريان حياة الإنسان الذي بات يدفع ثمنها باهظاً من صحته وماله كي "ينعم" بالضوء ليلاً فقط، دون أن تحسّن الحكومة متطلبات الاحتياجات البشرية الضرورية لصحة هذا الإنسان الجسدية والعقلية والنفسية والمعاشية، فإلى متى هذا الظلم والظلام الكهربائي!!!

قسيم دحدل

Qassim1965@gmail.com

قانون ضريبة الدخل قيد التعديل .. تيناوي: رغم التعديلات سنواجه مطبات تربك المكلف والمراقب



ويعدل في النسب المقترحة للحدّ من التهرب الضريبي وأي أخطاء قد تشوب القوانين والتعديلات السابقة باتت أمراً ضرورياً، إلا أن رأي وزارة المالية كان أن هذه التعديلات إسعافية، ريثما يتمّ إعداد القانون الذي يتطلب وقتاً طويلاً جداً.

وفيما بين تيناوي أن العمل بالتعديلات الجديدة سيبدأ مطلع العام، فيما لو تمّ إقرارها بالمجلس، إلا أنه لم يستبعد الوقوع ببعض المطبات التي تربك المكلف والمراقب حتى بعد اعتمادها، مثل التضخم المتسارع، وتذبذب أسعار الصرف السريع، والذي لا يراعي الوسط التجاري والاقتصادي، وتكاليف ونفقات المكلف، إلا أنها ستكون مطبات "أهون" من الموجودة حالياً برأيه.

ولفت تيناوي إلى أن مشروع القانون يتضمن جملة مواد وإجراءات متعلقة بالتهرب الضريبي، حسب نوع التهرب

دمشق- ريم ربيع

أنهت لجنة القوانين المالية، والشؤون الدستورية والتشريعية في مجلس الشعب، منذ أيام مناقشة التعديلات المقترحة من قبل وزارة المالية للقانون رقم ٢٤ عام ٢٠٠٣ الخاص بالضريبة على الدخل، وأحال المشروع لرئاسة المجلس لعرضه تحت القبة بعد إقرار بعض التعديلات عليه. عضو لجنة الموازنة في المجلس زهير تيناوي اعتبر أنه كان من الأجدى أن يلغى القانون وتعديلاته، ويُعزج قانون جديد متطور وعصري، يراعي كافة التعديلات، حتى لا يربك المكلف ولا المراقب الذي يقوم بتكليف الفعاليات التجارية والصناعية وغيرها، فالقانون الحالي طرأ عليه الكثير من التعديلات خلال ٢٠ عاماً، ولم يتمّ جمعها وتنسيقها، لذلك الحاجة لقانون جديد يلائم العصر والتضخم الحالي،

حصاد 1.14 مليون هكتار قمح منها 393 ألف هكتار في المناطق الأمّنة .. ونحو 635 ألف طن الكميات المسوقة حتى الآن

دمشق - البحث

بيّن مدير الإنتاج النباتي في وزارة الزراعة المهندس أحمد حيدر أن المساحة المحصودة من محصول القمح بلغت حتى الآن ١١٤٠٦٦٩ هكتاراً، منها ٣٩٣٤٧١ هكتاراً في المناطق الأمّنة من إجمالي المساحة المزروعة في المناطق الأمّنة والبالغة ٥١٧٢٦٢ هكتاراً، وبلغت الكميات المسوّقة للمؤسسة السورية للحبوب ٦٠٥٥٠٤ أطنان، و٢٩٠٦٢ طناً للمؤسسة العامة لإكثار البذار، ليكون إجمالي الكميات المسوقة حتى الآن ٦٢٤٥٦٦ طناً، حيث تحتل محافظة حماة المرتبة الأولى بالتسويق بكمية ٢٠٢٣٤٠ طناً، منها ١٢٠٧٣٧ طناً من منطقة الغاب، تليها حلب بكمية ١٩٩٤١٣ طناً، لافتاً إلى أن المساحة المحصودة من محصول الشعير بلغت حتى الآن ١١٠٥٥٧٤ هكتاراً، منها ٣٣٨٩٠٣ هكتارات في المناطق الأمّنة، حيث تمّ تسويق ٢٧٨٦١ طناً من إنتاجها إلى المؤسسة العامة للأعلاف، و٤٨٤١ طناً للمؤسسة العامة لإكثار البذار.

وأوضح حيدر أن المساحة المحصودة من محصول العدس بلغت حتى الآن ٨٠٩١٣ هكتاراً، منها ٢٨٤١٧ هكتاراً في المناطق الأمّنة، كما تمّ حصاد ٢٠٥٤٠ هكتاراً من محصول الحمص، منها ١٧٠٣٤ هكتاراً في المناطق الأمّنة. وأضاف حيدر أن المساحة المزروعة بمحصول الذرة الصفراء بلغت ٥١٦١ هكتاراً منها ٤٢٤٨ هكتاراً للعروة الرئيسية ٩١٣ هكتاراً للعروة التكميلية.



توزيع 30 ألف إصبعية كارب على 238 مزرعة لتربية الأسماك في اللاذقية



يذكر أن الهيئة بدأت بمشروع مزارع الأسماك الأسرية الصغيرة عام ٢٠١٨ بتقديم ٢٥٠٠ إصبعية كارب عام كمنحة لـ ٩ مزارعين في قرية ديروتان التابعة لمدينة جبلة. وكان مجلس الوزراء وافق على توصية اللجنة الاقتصادية المتضمنة تأييد مقترح وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي لتمديد مدة تنفيذ مشروع مزارع الأسماك الأسرية الصغيرة لعامي ٢٠٢٢ و٢٠٢٣، بغية الاستمرار بتقديم الدعم للأرياف وتشجيع التربية الأسرية للأسماك وتوزيع الإصبعيات مجاناً على المربين.

وزعت الهيئة العامة للثروة السمكية والأحياء المائية ٢٠ ألف إصبعية من أسماك الكارب خلال العام الحالي على ٢٣٨ مزرعة أسماك أسرية، بمحافظة اللاذقية.

وبيّنت الهندسة سمر مصطفى رئيسة شعبة تنمية الأحياء المائية بمركز الهيئة باللاذقية أن التوزيع هو لدعم المشاريع الصغيرة ورفد السوق المحلية بالإنتاج السمكي، ونشر ثقافة تربية الأسماك وتأمين الغذاء والدخل المادي للأسر في الريف، إضافة إلى الاستفادة بسقاية المزروعات من المياه التي تربي ضمنها الأسماك، وتكون غنية بالمخضبات الأزوتية، ما يساهم في تخصيب التربة المزروعة وتخفيف تكاليف إنتاج المحاصيل. وأشارت الهندسة مصطفى إلى أن اللجنة الفنية المركزية في الهيئة واللجنة الفرعية في المحافظة، بالتعاون مع دائرة التنمية الريفية في مديرية الزراعة تقوم قبل البدء بالتوزيع بالكشف الحسي الأولي على أحواض السقاية لدى المواطنين في المنطقة المستهدفة، للتأكد من توفر المصدر المائي النظيف ومن حجم الحوض وتطابقه مع الشروط الفنية لتلك المزارع السمكية، وبناء عليه يتم تقديم الإصبعيات المحسنة المجانية لهم من قبل الهيئة واستزراعها في تلك الأحواض من قبل الفنين فيها، في حين تقوم اللجان المكلفة والمختصة بالمحافظة بالمتابعة الدورية لهذه الأحواض وتقديم الإرشادات اللازمة، وأخذ عينات النمو لدراساتها وتقدير الإنتاج بنهاية كل موسم تربية.

ولفتت الهندسة مصطفى إلى أنه من المخطط خلال هذا العام توزيع ٢٠٠٠٠٠ إصبعية مجاناً للمزارع الأسرية الصغيرة ضمن ٨ محافظات، هي حمص وحماة واللاذقية وطرطوس والقنيطرة وريف دمشق ودرعا وحلب.

التفأول يحيط بمنتهج ناشئات السلة والاتحاد يتحدث عن استراتيجية

بالعمل كمدرّب لمنتخب سورية للناشئات بعد تدريب لمدة ١٥ سنة مع الكثير من منتخبات العالم، موضحاً أنه تمّ العمل على تأهيل اللاعبات للمهارات وكيفية تمرير الكرة والتمركز داخل الملعب، وهذا العمل من المفروض أن يتمّ بالأندية وليس في المنتخب، والمفروض أن يكون لدى الأندية استراتيجية للاعبات. من جهته مدرّب المنتخب الوطني أشرف دركزلي أوضح أن منتخبنا هو المنتخب العربي الوحيد الذي يشارك بهذا المستوى وهي أول تجربة لسلسلتنا، مشيراً إلى أنه تمّ انتقاء اللاعبات بشكل علمي حسب كل مركز وهن الأفضل من مواليد ٢٠٠٧ حيث يقوم الكادر بتحضير اللاعبات جيداً للبطولة وهو ما يسعى إليه اتحاد اللعبة ضمن استراتيجية معينة، فالجميع يدرك أن منتخبنا قد يتعرّض للخسارة بفارق كبير نظراً لأن المنتخبات المشاركة مثل أستراليا واليابان والصين وكوريا الجنوبية هي الأفضل على مستوى العالم وتضمّ لاعبات مميزات.

عماد درويش

خاصة وأن الكادر عمل بشكل احترافي خلال الفترة الماضية. من جهتها أكدت نائب رئيس الاتحاد زينة نصار أن الاتحاد يعمل ضمن استراتيجية لبناء جيل جديد من اللاعبات من الفئات العمرية الصغيرة، بدأت بالمنتخبين السابقين مواليد ٢٠٠٥ و٢٠٠٦ والمنتخب الحالي من مواليد ٢٠٠٧ و٢٠٠٨، مبيّنة أن مشاركة المنتخب في بطولة آسيا المقبلة المستوى الأول خطوة جيدة وجرعة احتكاك مفيدة للسلة السورية ولللاعبات المنتخب، مضيفاً: من معرفتنا بقوة المنتخبات المشاركة بالبطولة لسنا مطالبين بالنتائج، فنحن نحاول بناء منتخب قوي قادر على المنافسة في البطولات المقبلة، ورغم ذلك فإن طموحنا إثبات وجودنا بين كبار منتخبات آسيا بالمستوى الأول، كما أن الكادر يعمل بطريقة جبارة خاصة مع هذه الفئة العمرية، ونعمل أيضاً كاتحاد ولاعبات مع بعض ليكون لدينا منتخب قوي.

أما المدرّب الإسباني للمنتخب ريكاردو غونزاليس فأشار إلى أنه مسرور



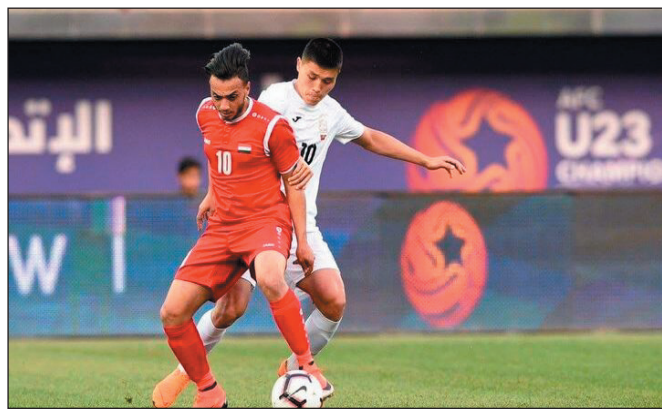
أبدى كادر منتخبنا الوطني للناشئات لكرة السلة تفأوله بلاعبات المنتخب خلال المؤتمر الصحفي الذي عُقد ظهر اليوم في قاعة الاجتماعات باتحاد كرة السلة. رئيس اتحاد السلة طريف قوطرش أوضح أن السبب في تأخر موعد المؤتمر كان نتيجة للالتزامات الاتحاد الساعي لتوفير كافة السبل والاحتياجات للمنتخب،

كواية ينتقل إلى الدوري العراقي بعد التجربة البحرينية الناجحة

حلب- محمود جنيد

وكشف كواية لـ"البعث" أنه سيخوض تجربة اللعب في الدوري العراقي بعد تعاقد بشكل رسمي مع أحد أندية الدرجة الممتازة، بعد تجربة اعتبرها جيدة مع نادي النمامة البحريني الذي حقق معه في الموسم الماضي بطولة كأس البحرين وصافة الدوري، مسجلاً أربعة أهداف وممرراً خمس كرات حاسمة للتسجيل. وأكد كواية فيما يخص أهلي حلب، أن الفريق قدم موسماً ناجحاً وكان يستحق أن يتوجّه بلقب الدوري الذي ضاع منه في طيات تفاصيل صغيرة، مضيفاً أن تجربته اعتبرها مشرفة مع الأهلي العريق أضافت له الكثير ومن جهته قدم كل ما بوسعه ليكون عند حسن الظن.

تابع لاعب منتخبنا الوطني لكرة القدم محمد كامل كواية مباراة الفتوة مع تشرين التي خطف من خلالها أزوري الدير بطاقة المشاركة الآسيوية بفوزه بهدف دون رد، كمشجع تشريفي من على مدرجات السدة الرئيسية للملعب الحمدانية الذي استضاف المباراة. وكان كواية مثل نادي تشرين وحقق معه لقب الدوري المحلي لكرة القدم، وفي الموسم الأخير المنقضي ارتدى قميص أهلي حلب في مرحلة زهاب الدوري، قبل أن يرحل إلى نادي النمامة البحريني حسب صيغة عقده مع أهلي حلب التي تخوله تلبية أي عقد احتراف خارجي يُعرض عليه.



كرة الكرامة تحلم بالنجمة التاسعة في بطولة الكأس

حمص- نزار جمول

ويوصلها لنتيجة الفوز من خلال التحكم بمجرياتها. الجبان أكد بعد الفوز أن التأهل والفوز على فريق كبير كالجيش يعطي الفريق دافعا كبيرا على متابعة الطريق للنجمة التاسعة، مشيراً إلى أن الطريق إلى الكأس ليس سهلاً لكنه ليس بتلك الصعوبة التي تخيلها البعض، فالإصرار الذي وجد عند الفريق يعطي أملاً كبيراً بمتابعة الطريق نحو اللقب التاسع في بطولة كأس الجمهورية. وفي الواقع فإن مباراة الأربعاء أمام فريق الوحدة الذي عانى كثيراً للخروج من مآزق الهبوط للدرجة الأولى في الدوري سيصارع ليثبت لجماهيره أن كفاءة الدوري ستقويه، وبالمقابل فإن فريق الكرامة بدأ بتلمس الطريق الصحيح نحو المنافسة ولا ينقصه إلا تسارع الخطوات نحو الاستقرار الإداري لتكتمل مسيرته الطامحة نحو اللقب التاسع في الكأس.

شهد ملعب الباسل باللاذقية نهاية الأسبوع الماضي عودة فريق الكرامة الكروي للمنافسة على الألقاب، بعد أن فاز على فريق الجيش بهدف الشباب مهند فاضل في الدور ربع النهائي من بطولة كأس الجمهورية، ليتأهل للدور نصف النهائي الذي سيقابل فيه فريق الوحدة الدمشقي غداً الأربعاء على أرض ملعب الحمدانية بحلب في مباراة لا تقبل أنصاف الطول، لأن الفائز سيلعب المباراة النهائية مع الفائز من مباراة تشرين والمجد. وتمنّى عشاق الكرامة طيّ صفحة الدوري والتركيز على بطولة كأس الجمهورية، لأن الفوز على الجيش كان مستحقاً والتأهل لنصف النهائي كان جديراً، واستحقّ مدرّب الفريق طارق جبان تحية جماهير الأزرق لأنه استطاع أن يدير المباراة



رسائل أهلاوية ذات مغزى قبل استحقاق الموسم السلوي

حلب- محمود جنيد

للبيت الوداعي. التحركات البرتقالية قابلتها رسالة من قبل رئيس نادي أهلي حلب رصين مرتيني الذي تواصلنا معه مؤخراً وكان خارج البلاد، جاء في كل شطر فيها مضامين محدّدة، الاعتزاز والعرفان بالجهود المبذولة التي يجب ألا تذهب سدى، والتغلب على جميع العقبات والتحديات، وتطوير المهارات والتطور بالأداء الذي أنتج انتصارات متوالية في المباريات بقيادة المدرّب غسان السركيس وكادره المعاون، مع دعوة للاستمرار بالعمل على الوتيرة نفسها وكفريق واحد والحرص الشديد على أن يدعم كل عنصر الآخر لتحقيق هدف البطولة. من جانبه عضو الإدارة مسؤول كرة السلة فراس مصري، أكد أن الأهلي سيخوض النهائي بمن حضر دون أي تغيير أو إضافات على مستوى الأجنبي، مشدداً على الثقة المطلقة باللاعبين المحليين وقدرتهم على مواجهة التحديات

الجميع منشغل هذه الأيام باستحقاق الموسم بالنسبة لنادي أهلي حلب الذي يتملّ بنهائي بطولة الدوري العام لكرة السلة الذي يجمع الأهلي حامل اللقب مع غريمه التقليدي الوحدة بسلسلة من خمس مباريات تبدأ من حلب. لقب الدوري السلوي يعتبر المنقذ للنادي والإدارة من موسم صفر، قد تكون عواقبه سيئة للغاية على صعيد ردود الأفعال، في الوقت الذي رمى فيه المنافس الوحدة بكامل ثقله لخطف اللقب من خلال التعاقدات الجديدة مع نجم السلة اللبنانية أمير سعود والأميركي جاميل أرتيس والتي غيرت من خلالها ثوب المحترفين، بخطوة ذات أبعاد فنية ومعنوية على حدّ سواء، رفعت سقف التحدي ولأسيما بعد تصريحات المحترفين العالية الثقة بأنهما هنا من أجل جلب البطولة



والانتصار بها.

أما جمهور الأهلي الذي أثبت أنه اللاعب الأول والأقوى تأثيراً، بدوره يحضر لكرنفال سيقام على مدرجات الحمدانية دعماً للفريق، بما يليق بالحدث والنادي حسب رئيس الرابطة وقائد الهتاف على المدرجات.

نصف نهائي الكأس بين طموح الفوز وتحقيق لقب معنوي يعوض الإخفاق

لها أي علاقة بالمنتخبات الوطنية كما نعلم، من هنا أوضح المراقبون فكرة التنفيذ المبكر لمباريات الكأس، وخاصة في الأدوار الأولى التي يجب أن تتزامن مع دوري الدرجتين الأولى والثانية لأن الفرق تكون فيها بالفورمة، ونحن نجد أن سبب انسحاب بعض الفرق من المسابقة بعد انطلاقها يعود لأنها أنهت موسماً بالدوري وصرفت لاعبيها. مشكلة الكأس ما زالت عسيرة وفي كل موسم يقع اتحاد اللعبة في مطبها وكيفية إنهائها، ونأمل أن يجد اتحاد الكرة في الموسم القادم حلاً ولن يكون الحل إلا بالبدء بالمسابقة بشكل مبكر أسوة بكل الاتحادات الوطنية.

مباراة الغد ستكون الإثارة حاضرة بمباراة تشرين والمجد والأكثر تكافؤاً في مباراة الكرامة مع الوحدة، تشرين هو الفريق الوحيد الذي لم يحصل على لقب بهذه المسابقة، بينما ظفر بها بقية الفرق وفي أكثر من موسم، قد يتبادر للذهن أن تشرين طريقه سيكون مفروضاً بالورود لقاء المجد، وقد يكون ذلك على الورق صحيحاً لكن على أرض الملعب قد يكون مختلفاً، أما مباراة حلب فستكون قمة في الإثارة بين فريقين قريبين من بعضهما وقد تكون ركلات الترجيح هي الفيصل بينهما.

حمص يتقابل تشرين مع المجد وفي حلب يلتقي الكرامة مع الوحدة، المباراتان تؤهلان الفائز بهما إلى المباراة النهائية التي ستستضيفها دمشق، ولم يحدّد اتحاد كرة القدم موعداً وعلى الأغلب ستكون نهاية الأسبوع القادم. حسب نظام البطولة المعدل من لجنة المسابقات فإن المباراتين ستحسمان بركلات الترجيح دون الحاجة إلى وقتين إضافيين حال انتهائهما بالتعادل، وكما هو الحال فإن المباريات كلها أقيمت بملاعب محايدة عدا بعض المباريات التي وافقت بها بعض الفرق على اللعب بملعب أحد الفريقين، أما المباراة النهائية فهي قابلة للتמיד إلى وقتين إضافيين في حال انتهى الوقت الأصلي إلى التعادل، ومن ثم يتمّ اللجوء إلى ركلات الترجيح إن استمرّ التعادل. المسابقة كانت هذا الموسم متعثرة وقد تكون آثار الزلزال سبباً في ذلك، لكن السبب الأهم هو تأخر البدء بالمسابقة، فالزلزال كتاريخ وقع في بداية شهر شباط الماضي وحتى هذا التاريخ لم تقم أي مباراة في الكأس، لذلك فإن السؤال الحق: لماذا تأخير مواعيد مباريات هذه المسابقة؟ وبالْحَقِيقَة لا يوجد أي مبرر للتأخير لأن الأدوار الأولى تلعب فيها فرق الدرجتين الأولى والثانية، وهذه ليس



ناصر النجار

تُقام غداً مباراتاً نصف نهائي كأس الجمهورية لكرة القدم فسي كل من حمص وحلب، في

“ثقافة” أدب تطلق المرحلة الثانية لمبادرة “بيئة تنمية إعمار”

وبإشراف مباشر من محافظ إدلب نائير سلهب، وأضافت سلهب أن العمل ضمن ضريح الخليفة عمر بن عبد العزيز له خصوصية كبيرة، لما للضريح من أهمية تاريخية ودينية وثقافية، وسيتم خلال العمل الذي يجري على مدار أسبوع، تأهيل الحديقة وإزالة الركام وتقليم الأشجار وإعادة غرس للأشجار والورود. وأكدت سلهب أن المجتمع الأهلي في بلدة دير شرقي كان له دور كبير في العمل التطوعي ضمن حديقة الضريح وهو ما نحتاجه اليوم من خلال تكاتف المجتمع المحلي مع الجهات الحكومية على امتداد ريف محافظة إدلب المحرّر وذلك لإعادة الحياة والروح الاجتماعية إلى ذلك الريف. وأشارت سلهب إلى أن المبادرة مستمرة في استهداف أهم المناطق بريف إدلب لتأهيلها وترميمها بالتشارك مع المجتمع المحلي.

تنمية، إعمار” تم البدء بإعادة تنظيف وتأهيل حديقة ضريح الخليفة عمر بن عبد العزيز في بلدة دير شرقي بريف معرة النعمان. المبادرة انطلقت في مرحلتها الثانية تحت شعار “بالعمل الشعبي تُبنى الأوطان”، وهو ما جسده أبناء بلدة دير شرقي من خلال تعاونهم الكبير مع الجهات الإدارية في العمل التطوعي. وعملت مديرية الثقافة بالتعاون مع الجمعية السورية للتنمية الاجتماعية ومديرية الخدمات الفنية ومديرية الآثار ومديرية الزراعة، على تأهيل حديقة الضريح لما له من أهمية تاريخية ودينية وسياحية.

فاتن سلهب مديرة الثقافة بإدلب قالت: إن العمل اليوم هو استكمال للمبادرة التي أطلقتها ثقافة إدلب بالتعاون مع الجهات الإدارية والمنظمات الشعبية



البحث - حسان الرمحد

ضمن المرحلة الثانية من المبادرة التي أطلقتها مديرية ثقافة إدلب “بيئة،

مهرجان موسيقا الباروك الرابع في دار الأوبرا .و“عازفو دمشق” بتتوع أكبر

ملده شويكاني

حيناً، ومع الفيولا في مواضع، وأظهرت خيربيك حريفتها بالعزف وفق ما كتبه فيفالدي لإمكانات وأبعاد آلة الكمان، وتميز الكونشيراتو بتكرار عزف بعض الجمل الموسيقية بدرجة صوت مرتفعة ومنخفضة بتناوب بارع. وتغير المسار اللحني بعزف فاننازيا على وتر واحد للمؤلف بورسيل بتوليفة الوترية فقط دون الكلافيسان، ليعود تأثير نغمات الكلافيسان البراقة مع عزف المتتالية الأوركستراية بسلم صول مینور للوترية والباصو كونتينو للمؤلف باخ، مبتدئة بلحن هادئ مع الوترية والكلافيسان ومن ثم يتسارع ويعود إلى الهدوء، ليتألق بالقفلة مع سحبة الكمانات. واختتمت الأمسية بروح الموسيقا الشعبية لمتتالية مملكة الجن المبينة على الحكاية الشعبية بالحوارية بين الآلات.

الأورغن والكلافيسان

وفي حديث “البحث” مع المايسترو والمؤلف الموسيقي والموزع مهدي المهدي، أوضح أن فرقة “عازفو دمشق” موسيقا احتفالية الباروك بالمهرجان الرابع بتتوع أكبر كانت موجودة في المعهد العالي للموسيقا، وتابع: في عام ٢٠١٤ أعدا تأسيسها مع د. نبيل الأسود وتدرّبنا عبر السكايب مع الموسيقي عازف الكلافيسان الإيطالي ماركو فيتالي، فاكتملت خبرة بآداء موسيقا عصر الباروك، وأردت أن أتابع الرسالة بالتعريف بهذه الموسيقا وإحياء الفرقة، وهذا الحفل الثاني لنا وأطلقنا عليه “احتفالية الربيع” بتشكيلة الوترية والكلافيسان، ومن الممكن أن تكون آلة الأورغن بدلاً من الكلافيسان وسندقم أعمالاً كتبت للأورغن، ولاسيما أنه توجد في دار الأوبرا آلة الأورغن وهي كنز من كنوز سورية.

وحدة الإنسان

كما نوه بان ثمة تقاطعات بين موسيقا الباروك والموسيقا الشرقية من حيث

متتالية “مملكة الجن” للمؤلف هنري بورسيل التي تعد جزءاً من الأوبرا، عزفتها فرقة “عازفو دمشق” موسيقا الباروك بتشكيلة الوترية والكلافيسان بقيادة المايسترو مهدي المهدي ضمن مهرجان موسيقا الباروك الرابع في دار الأوبرا وفق مفهوم “الباصو كونتينو- الباص المستمر”، ويعني التشاركية بين التشيللو والكلافيسان والكونتراباص، لإظهار التفاصيل الدقيقة لموسيقا الباروك الغنية بالمشاعر والانفعالات والزخارف الموسيقية، لتشكل ألحاناً حيوية براقاً انسيابية شدت جمهور الأوبرا، ولاسيما أن مهدي المهدي قد اختار برنامجاً متنوعاً بين الكونشيراتو والمتتالية والفانتازيا والسويت. وبدت الفرقة بشكل أوسع من حيث عدد العازفين والتعمق بخصائص موسيقا الباروك، ورغم دور الكلافيسان بإضفاء جمالية ألحانها، إلا أن دور التشيللو والكونتراباص والفيولا خاصة بقي واضحاً.

الكرنفالات

بدأت الأمسية بافتتاحية ملفتة بعزف مقطوعة موسيقا الألعاب النارية للوترية والباصوكونتينو للمؤلف هاندل التي تعزف بالاحتفالات الكبرى والكرنفالات، والمؤلفة من مقاطع عدة بلحن هادئ بمشاركة التشيللو ثم تكتيف العزف الوتري وتكرار اللحن الأساسي مع تغير بدايات المقاطع.

صولو الكمان

ليتبعتها كونشيراتو الفصول الأربعة للمؤلف فيفالدي بعزف جزء الربيع بمشاركة عازفة الكمان ديمة خير بيك، وقد شغل الحيز الأكبر من الأمسية ويعد الكونشيراتو الأشهر ليفالدي، إذ اتخذ طابع الحوارية بين الصولو العزف المنفرد لديمة خير بيك مع تشكيلة الفرقة، مشكلة ثنائية رائعة مع الكلافيسان



أساليب الزخارف الموسيقية والانفعالات وتداخل الموسيقا الشعبية من خلال المتتالية التي تشكل الرقصات، ونحن كموسيقيين شرقيين قادرين على تقديم موسيقا الباروك بشكل جيد، وكذلك الجمهور يستطيع تذوق هذه الموسيقا والتفاعل معها كونها تشبهنا، ونحاول من خلالها أن نجسد الرابطة بين الشعوب بأن الموسيقا بالنسبة للبشرية واحدة، وتعبّر عن وحدة الإنسان.

ثم سألت عن خصوصية مقطوعة فاننازيا على وتر واحد لبورسيل، فعقب بأنها من المقطوعات الصعبة التي كتبت للوترية وتبني على علامة الدو مستمرة وعلى وتر واحد، وصعوبتها بكيفية التأليف الموسيقي من علامة واحدة على وتر واحد من الفيولا.

شخصية المؤلف

أما من حيث تكرار بعض الجمل الموسيقية في كونشيراتو فيفالدي باختلاف درجة الصوت، فقد بين أن الاختلاف بين الصوت المرتفع (فورتو) والمنخفض (بيانو) يعود إلى ما يتصف به فيفالدي بالكونشيراتو بإعادة الجملة الموسيقية ذاتها باختلاف درجة الصوت من خلال الحوارية بين الصولو والفرقة، وهذا يرتبط بشخصية المؤلف الذي خلده البشرية.

الطريق إلى الحج

الخاص، ومن ورائهم الجنود يقرعون على طبولهم، ثم البدو القادمون من البادية، يركبون الهجن وهم يتمايلون على ظهورها، ويحملون بنادقهم وسيوفهم، تتدلى من جملهم شرايات طويلة، وكان بعضهم يحمل سيفاً عربياً أو بارودة طويلة، تزئنها شرايات خاصة تتدلى منها، وتسير خلفهم جمال تحمل صناديق تحوي على حقائب الحجاج وبضائعهم. وكان أبناء دمشق يتزاحمون على أبواب المدينة للولوج إلى داخلها في هذه المناسبة وهم في أبهى حللهم القشبية، واللوان أزيائهم الزاهية، فتمر الشخصيات البارزة وهي تمتطي صهوات الجياد بسروجها المذهبة، والبعض الآخر على الحمير البيضاء، والنساء المتلفعات بالأزر الزرقاء، والبيضاء، وبعضهن يحملن أطفالهن ويقفن أمام المخازن على المصاطب النافرة أمامها، والأطفال على أسطح المنازل والمحلات. وكانت تلك المناسبة ممتعة للجميع إلى الدرجة القصوى، فكتت ترى في هذا الزحام: الفرس والتركان، عليهم عمامتهم وعباءتهم الفضفاضة، أما الهنود والافغان فيرتدون ستراتهم السوداء وعماماتهم الكبيرة البيضاء، والمغاربة بربنسهم الوطني أبيض اللون وبأعداد كبيرة، والسمرقنديون والبحاريون الذين يمتازون بوجوههم المنبسطة وأنوفهم الفطساء ويعيونهم الضيقة ونظراتهم الخالية من التعبير والشعر الباهت أو الأصفر، والقفقاسيين مسترسلي اللحي ويعتمرون بعمامات ضخمة لا لون لها أو بقلنسوات فراتية خضنة مطوقة بشاش، والجنود الأتراك يرتدون زياً مركزشاً، والحجاج الفرس باللباد ويلحي أرجوانية مخضبة باللحساء، يرتدي بعضهم جلود الحملان وتبدو على وجوههم مظاهر رسوخ العقيدة، ويتلفعون بسترات صوفية طويلة من الشال أو ما شابه ذلك أو بتياب فضفاضة فيها نقاط خضراء محبوكة بشكل جيد. أما أصحاب الطرق الصوفية فكانت كل واحدة منها تشارك بأسلوبها الخاص، يقوم الدراويش بعمل عقدات على شكل ورود مع قيامهم بالإنشاد والتراويل الدينية، وتراهم مسترسلي الشعر الطويل واللحي، ويضعون على سبحة خشبية الحيات أو مصنوعة من الخرز طويلة إلى حزامه، في حين كان دراويش المولوية يدورون بانتظام وعلى رؤوسهم قبعاتهم المخروطية المصنوعة من اللباد ذي اللون الأسمر الفاتح.

من خلال هذا الوصف يمكن أن نلاحظ مدى الاهتمام الذي أولته الدولة للقافلة في فترة التنظيمات، لما لها من أهمية دينية وسياسية بالنسبة لها.

والأرناؤطية (الجنود الخاصة) ثم البنيكرجية والسباهية والزمعاء وعسكر القلعة وأعوانهم وأكابر الدولة وقاضي المحمل وباش دفتر دار وأغا القابلي قول وكاتب البنيكرجية ثم تأتي التخوت (جمع تختروان) المزينة بالأطلس ومعهم عامة الحج، وعندما يبدأ الموكب بالمسير، تطلق المدفعية نيرانها، ويرد المؤذنون والمصلون العبارات الدينية ثلاث مرات، ويشارك أصحاب الطرق الصوفية في هذا الموكب. ويتحرك الموكب، وتقدم الضيافات من الأحياء التي يمر بها وكانت الشوارع والأسطحة تغص بالمتفرجين من نساء وأطفال. كان الخروج يبدأ ما بين ١٥ - ١٧ شوال من كل عام، في الساعة التاسعة والنصف صباحاً، وكانت القافلة تضم حجاجاً من جنسيات مختلفة، وكان منهم العرب والفرس والاكراذ والتركان والهنود واليزبك والشركس والألبان والبشناق والأفغان، ولأهمية قافلة الحج عينت الدولة أميراً عليها وأعتقت من كافة الالتزامات تجاهها، مقابل تأمين القافلة وسلامتها، وقد أوردت إيزابيل بورتن في أوائل النصف الثاني من القرن التاسع عشر وصفاً جميلاً للقافلة، حيث تقول: “خرج الصناديق أولاً المختومة بخاتم الوالي، وتعبها أربعة بطول وخلفها ثلاثون فارساً مكلفين بالحراسة لهذه الصناديق التي بها عفش أمير الحج والقافلة، وتأتي بعدهم هدايا الحكومة للمدينتين المقدستين، ثم يأتي الفرسان تعقبهم جمال تحمل عفش أمير الحج مزينة بشكل جميل، ثم محفات السفر، وكانت تسير بين الجمال خيالة من الرجال وبعض النساء كن يرتدين الأزار ويلعبن وجههن نقاب، وهن على صهوات الجياد، وبعد ذلك يأتي أفراد الفرقة الموسيقية وهم يعزفون على النايات والأبواق والصنوج، ثم تعقبها فرقة الطبول الصغيرة لتأتي بعدها عربة الوالي ويأتي خلفها الموكب الرئيسي للقافلة يقودهم القائم مقام، تأتي بعدها مجموعة من الفرسان بأزيائهم الحمراء القرمزية، وبعد ذلك تسمر المدفعية ممثلة بمدفعين من النحاس على عربتين خضراوين، يليهما تختروان خاص بأمر الحج مزين بالذهب، يحمله حصانان مسرجان بسرجين أحمرين يتهدل عن ظهرهما قماش أحمر مطرز بجداول صفراء، ويأتي خلفه العلماء على صهوات جيادهم المميزة بإياقات ستراتهم العريضة الموشاة بالذهب وكانت معافطهم قرنفلية مطرزة بأشكال جميلة، ويأتي في المقدمة قاضي القضاة بعمامته البيضاء المزينة بشريط ذهبي وخلفه النواب بأزيائهم الرسمية، وبعدهم رجال الدين مع طلابهم الذين يرتدون عمامات مختلفة تدل على وظائفهم.

يلي هذا الموكب المحمل الشريف ثم الصنوج فأمير الحج، يعقبه رتلان من الحرس



فيصل خرتش

موكبها يبدأ من دمشق في الثامن من شهر شوال، وطريقة الاحتفال بهما كانت تتم بوضع المحمل على جمل مخصص له، ويرفع الصنوج على سارية خاصة به، والمحمل: هو هيكل مغلي بقماش مخملي أخضر، كتب عليه بالقصب آيات من القرآن، يحمله جمل مزين بأقمشة مزركشة وجلود جميلة، خيطت عليه أصداف صغيرة ومرايا، يرافق أمير الحج من دمشق إلى الأماكن المقدسة في الحجاز، أما الصنوج: فهو علم النبي، كان يحمل على جمل ويمسك بهذا الجمل موظف خاص يلبس هنداماً مزركشاً، وكان الدمشقيون يحترمون هذين الجمالين ويمسحون بهما تبركاً ويخرج موكبهما من دمشق إلى الحج في السادس عشر من شهر شوال. وطريقة الاحتفال تكون بوضع المحمل على جمل خاص، ويرفع الصنوج على سارية خاصة به ويتقدم على الصنوج جمل المحمل، ويكونان مزينين بخيوط الذهب الخالص، ويرفع الصنوج على أيدي حامليه وإلى جانبه الأيمن مجموعة من الجنود، ويحمل دعاماته الذهبية رجالان وترافقه عشرة أعلام أحدها أبيض واثنان أخضران وبقية الأعلام باللون الأحمر، ويحمل مع الصنوج غلافه الأخضر المرسل من استانبول للحفاظ عليه وصيانتها، ويتقدم الموكب مجموعة من المؤذنين وهم يحملون المباخر، ثم يأتي الجرجية بأزيائهم القشبية وأسلحتهم المذهبة، يليهم السكبانية

11 شهيداً ومئات الجرحى حصيلة العدوان المستمر على جنين ومخيمها.. والمقاومة تردّ في "تل أبيب"

لافتاً إلى أن الاحتلال الغاشم جعل من هذا المخيم مختبراً لكل أسلحته الفتاكة من قذائف وصواريخ وطائرات بجميع أشكالها ومسمياتها، في محاولة فاشلة لكسر إرادة المقاومة. وشدّد المطران حنا على أن الفلسطينيين مهما ضحوا لن يستسلموا، وأن دماء الشهداء في المخيم وكل أنحاء فلسطين لن تذهب هدرًا وستؤدّي حتماً إلى دحر الاحتلال لينعم الشعب الفلسطيني بالحرية ويستعيد كامل حقوقه الوطنية.

من جانبها، أكدت الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات أن العدوان الإسرائيلي، جريمة حرب ترتكب بحق الشعب الفلسطيني على مرأى ومسمع من العالم أجمع، مطالبة المجتمع الدولي بالتوقف عن إصدار البيانات وتحمل مسؤولياته لوقف العدوان.

بدورها وجّهت بطريركية الروم الأرثوذكس المقدسية نداءً إلى المجتمع الدولي، مطالبة إياه بالعمل على وقف الهجوم، وإيجاد تسوية عادلة للقضية الفلسطينية على أساس قرارات الشرعية الدولية.

في الأثناء، ناشدت اللجنة الرئاسية العليا لشؤون الكنائس في فلسطين كناس العالم وجميع المدافعين عن الحق والعدالة والمؤسسات الحقوقية، إعلان مواقفهم الراضية لجرائم الاحتلال الإسرائيلي، وإرهابه المتواصل والضغط على حكومات دولهم، لوقف استباحة دم الفلسطينيين.

وبيّنت اللجنة أن "إسرائيل" تمارس جريمة حرب على مرأى ومسمع من دول العالم، ومجلس الأمن الدولي دون تحريك ساكن لوقفها، ومعاقبة المجرمين القتلة، بل إن بعض الدول تبرّر جرائم الاحتلال.

عربياً، أكد المتحدث الرسمي باسم الحكومة العراقية باسم العوادي أن العراق حكومة وشعباً يندد باستمرار جرائم الاحتلال، مضيفاً: إن استمرار الاحتلال بهذا السلوك العدواني بلا رادع وبغافل القوى العظمى وحيادها عن التزاماتها، هو فعل يقود إلى زعزعة الاستقرار والأمن في عموم المنطقة، داعياً المجتمع الدولي ومؤسساته الحقوقية والإنسانية إلى العمل على وقف هذا العدوان، ومشدداً على موقف بلاده الثابت من حقوق الشعب الفلسطيني.

دولياً، جدّدت البعثة الإيرانية الدائمة لدى منظمة الأمم المتحدة دعم بلادها الصريح للشعب الفلسطيني ومقاومته، وقالت البعثة: إن الكيان الإسرائيلي يخضع فقط لمنطق القوة وليس التفاوض والتسوية للحصول على الحقوق المسلوبة للشعب الفلسطيني، مشددةً على أن إيران تدعم أي طلب للمساعدة من الشعب الفلسطيني ومقاومته.

بدورها، أعربت وزارة الخارجية البوليفية عن إدانتها وقلقها الشديدتين إزاء العدوان، وقالت في بيان: إن هذه المسألة هي نتيجة عدوان مبرمج ومستمر من قوات الاحتلال على مدى ٧٥ عاماً لانتهاك حقوق الإنسان، مطالبة الاحتلال بوقف ممارساته العدوانية ضد الفلسطينيين وممتلكاتهم ومقدساتهم، والالتزام بالقانون الدولي وحقوق الإنسان، وداعية المجتمع الدولي إلى العمل بشكل جاد للتوصل إلى تسوية لقضية الشعب الفلسطيني.

والقدس المحتلة الأعلام الفلسطينية، ورددوا هتافات تندد بجرائم الاحتلال الذي يواصل دون هوادة ارتكاب الجرائم بحق أبناء الشعب الفلسطيني في جنين وكل مدن الضفة، وتؤكد مواصلة المقاومة حتى دحره ونيل الحرية. وقال منسق فصائل العمل الوطني في طولكرم فيصل سلامة: إن صمت المجتمع الدولي يشجع الاحتلال على مواصلة جرائمه بحق الشعب الفلسطيني وأحدثها المجزرة التي ارتكبها في مدينة جنين ومخيمها، مشدداً على أن الفلسطينيين سيواصلون الصمود والدفاع عن أرضهم مهما بلغت التضحيات.

جاء ذلك في وقت اعتدت فيه قوات الاحتلال على الفلسطينيين بإطلاق الرصاص عند المدخل الشمالي لمدينة البيرة، ما أسفر عن إصابة اثنين منهم بجروح من جهة أخرى، اقتحمت قوات الاحتلال قرية حوسان غرب المدينة وقامت بتفتيش المنازل والعبث بمحتوياتها، واعتقلت ثلاثة شبان فلسطينيين.

سياسياً، دعا مندوب السلطة الفلسطينية الدائم لدى الأمم المتحدة رياض منصور مجلس الأمن الدولي إلى تحمل مسؤولياته بوقف العدوان الإسرائيلي على جنين ومخيمها والعمل بشكل فوري على تنفيذ قراراته ذات الصلة. وطالب منصور في رسائل بعثها إلى الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس مجلس الأمن لهذا الشهر "بريطانيا" ورئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة، ببذل مساعيهم للمساعدة في تخفيف حدة الوضع الخطير والعمل بشكل عاجل على تعبئة قدرات الأمم المتحدة لضمان حماية الشعب الفلسطيني.

من جانبها، قالت وزارة الخارجية في السلطة الفلسطينية في بيان: "في ظل المشاهد والصور التي تتناقلها وسائل الإعلام من جنين ومخيمها بشأن الدمار والتفجير والتخريب والقتل ومنع الطواقم الطبية من القيام بعملها واستهداف الصحفيين لمنعهم من نقل حقيقة ما يجري، نطل علينا بعض الدول التي اعتادت الوقوف في الجانب الخاطئ من التاريخ، وبدأت على توفير الحماية للاحتلال من المحاسبة والعقوبات الدولية تحت شعار (دعم أمن إسرائيل وحققها بالدفاع عن نفسها)، وهو ما يستغل الاحتلال كغطاء لإطلاق آتة العسكرية وعصابات مستوطنيه، لاستباحة الضفة في وقت لا نسمع فيه مثل تلك المواقف الداعمة للحق الفلسطيني في مقاومة الاحتلال أولاً، ودعم أمنه ثانياً، والدفاع عن أرضه ومنازله وممتلكاته ومقدساته ثالثاً". وأعربت الوزارة عن استهجانها الشديد لهذا الموقف الذي يصدر عن دول تدعي تمسكها بحقوق الإنسان، مطالبة إياها بمراجعة مواقفها بما يتسق مع القانون الدولي والقيم التي تتفاخر بها.

من جانبه، أكد رئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس المطران عطا الله حنا أن العدوان على جنين ومخيمها جريمة مروعة بحق الإنسانية، ودليل على هجمة ووحشية الاحتلال، مشيراً إلى أنه من المؤسف أن العالم يتفرّج دون أن يحرك ساكناً، وأوضح المطران حنا أن مخيم جنين سيبقى رمزا للصمود والتشبث بالأرض والهوية،



الأرض المحتلة - تقارير

الكهربائي والمياه عنه، نتيجة التخريب الكبير المتعمد للبنية التحتية بفعل تجريف الشوارع واقتلاع أعمدة الكهرباء والتشويش على خطوط الاتصالات، كما يستمر قصف طيران الاحتلال الحربي لمنازل الفلسطينيين في المخيم بالتزامن مع الدفع بمزيد من التعزيزات العسكرية لقواته إلى مداخل المخيم مدعومة بجرافات عسكرية للتوغّل في الشوارع والأزقة.

وتواصل فصائل المقاومة الفلسطينية تصديها لقوات الاحتلال التي تحاول التوغّل في المخيم وسط تنفيذ كمانن وتفجير عبوات ناسفة في ألياته العسكرية على أكثر من محور، ما أدى منذ يوم أمس إلى إصابة ومقتل عدد من قواته.

وقالت كتيبة جنين التابعة لحركة الجهاد الإسلامي في بيان: "في اليوم الثاني للمعركة نخوض اشتباكات متفرقة على محاور وأطراف المخيم، وأفشلنا عدداً من محاولات التوغّل رغم القصف الجوي المستمر على بعض المناطق". وأضافت الكتيبة: "تمكّن مقاومونا الأبطال من إسقاط طائرة مسيرة لقوات الاحتلال في سماء المخيم، والسيطرة عليها وهي الرابعة خلال المعركة، كما تمكّنوا من تفجير عبوات ناسفة في أليات الاحتلال على دوار زايد، وحقّقوا إصابات مباشرة في صفوف العدو واستهدفوا قوات الاحتلال المتوغّلة بصليبات كثيفة من الرصاص والعبوات الناسفة".

ونصرة لمدينة جنين ومخيمها عمّ الإضراب الشامل صباح اليوم الضفة الغربية المحتلة وسط دعوة القوى الوطنية الفلسطينية إلى الخروج بمظاهرات غضب في جميع مدن وبلدات الضفة تنديداً بالعدوان.

من جانبهم، شارك مئات الفلسطينيين في وقفات احتجاجية بالضفة تنديداً بالمجزرة في جنين ومخيمها، ورفع المشاركون في الوقفات التي نظمتها القوى الوطنية الفلسطينية في مدن رام الله والخليل وبيت لحم وقلقيلية

استشهد فلسطيني اليوم برصاص الاحتلال الإسرائيلي بعد تنفيذ عملية بطولية في "تل أبيب"، أسفرت عن إصابة ١٠ مستوطنين إسرائيليين، وذلك رداً على جرائم الاحتلال الإسرائيلي المتواصلة، وأحدثها عدوانه على مدينة جنين ومخيمها بالضفة الغربية. وذكرت وسائل إعلام فلسطينية، أن عبد الوهاب خلايلة ٢٠ عاماً دهس بسيارته تجمّعاً للمستوطنين في "تل أبيب" وأطلق النار عليهم، ما أدى إلى إصابة ١٠ مستوطنين بجروح بينهم ٤ بحالات خطيرة، قبل استشهاده برصاص مستوطن.

في الأثناء، ارتفعت حصيلة ضحايا العدوان الإسرائيلي المتواصل على مدينة جنين ومخيمها لليوم الثاني إلى ١١ شهيداً و١٠٠ جريح، إضافة إلى تهجير الآلاف قسرياً من منازلهم، بينما تواصل المقاومة الفلسطينية التصدي لاعتداء الاحتلال، وأفادت مصادر طبية فلسطينية، أنه باستشهاد شاب من قرية فحمة، متأثراً بجروحه التي أصيب بها في الرأس يرتفع عدد شهداء العدوان على جنين ومخيمها إلى ١١ شهيداً، وأكثر من ١٠٠ إصابة، بينها إصابات حرجة. كذلك أطلقت قوات الاحتلال وابلاً من قنابل الغاز السام تجاه الفلسطينيين الموجودين في ساحة مشفى الشهيد خليل سليمان الحكومي في جنين، ما أدى إلى إصابة العشرات بحالات اختناق، بينهم صحفيون.

وكان الاحتلال أجبر الليلة الماضية ٥٠٠ عائلة على إخلاء منازلها في مخيم جنين، ولجأ عدد منها إلى مشافي المدينة للاحتماء فيها من تداعيات العدوان الذي يشنه الاحتلال على المخيم.

إلى ذلك، قصف طيران الاحتلال منزلاً ومناطق عدّة في مدينة جنين، ما أدى إلى إصابة عدد من الفلسطينيين وسط استهداف قوات الاحتلال فرق وسيارات الإسعاف في المخيم لإعاقة وصولها للجرحى.

ويستمر حصار الاحتلال للمخيم وسط انقطاع التيار

عملية "تل أبيب" .. النار بالنار

تقرير إخباري



الانتقام السياسي في كيانته، ولحاولة إظهاره بصورة البطل القادر على حماية المستوطنين وضرب فصائل المقاومة ونزع سلاحها، ولكن الشعب الفلسطيني استطاع من خلال مقاومته الصمود في وجه العدوان وجاء الرد داخل مستوطنة "تل أبيب" لينسف صورة نتنياهو ويكرسه كفاشل كبير.

إبراهيم ياسين مرهج

الأمني مع الاحتلال وتقنين العلاقة مع الإدارة الأمريكية، كما أعلنت أن تفاهات العقبة وشرم الشيخ لم يعد لها جدوى ولم تعد قائمة في ظل عدم الالتزام "الإسرائيلي" بها، كما قرّرت رئاسة السلطة رفع قضايا ضد أميركا وبريطانيا بسبب وعد بلفور وطلب الاعتراف والاعتذار والتعويض.

كذلك استجلب العدوان ردود فعل غاضبة من العديد من الدول حتى المطبوعة منها، فقد هدّدت مصر بوقف أنشطة الوساطة التي تقوم بها بين "إسرائيل" والفصائل الفلسطينية، وفق وسائل إعلام العدو.

أما ميدانياً، فإن جيش الاحتلال وعلى الرغم من استخدام آتة العسكرية الهمجية واستعانتها بالطيران الحربي لقصف الأهداف المدنية في مدينة جنين، لم يتمكن حتى الآن من تحقيق هدفه المزعم بنزع سلاح المقاومة في جنين، وفي المقابل نجد أن فصائل المقاومة استغلّت العدوان للعمل على المزيد من الوحدة فيما بينها ورص صفوفها لتقويت الفرصة على الاحتلال لتحقيق غاياته، كما أن سكان المدينة والمخيم رفضوا ترك منازلهم وأصرّوا على البقاء والتشبّث بأرضهم لعلمهم أن إحدى غايات العدوان هي تهجيرهم من جديد.

إذا، جاء العدوان "الإسرائيلي" على جنين ومخيمها لإنقاذ نتنياهو من مأزق

وجّهت العملية الفدائية التي نفذها استشهادي فلسطيني في "تل أبيب" صفقة لحكومة الاحتلال الإسرائيلي ورئيسها بنيامين نتنياهو ومبرراتها التي ساققتها لشنّ عدوانها المستمر منذ فجر الاثنين على جنين ومخيمها في الضفة الغربية المحتلة، وأكدت أنه لا يمكن أن ينعم المستوطنون الإسرائيليون بالأمان في الوقت الذي يتعرّض فيه الشعب الفلسطيني للقتل.

كذلك أوضحت المقاومة الفلسطينية من خلال التزامن العملية البطولية مع جلسة أمنية لتقييم الأوضاع في جنين كان يرأسها نتنياهو، كما ساققت وسائل إعلام إسرائيلية، قدرتها على التصعيد والردّ على الجرائم في الزمان والمكان المناسبين، الأمر الذي اعترفت به وسائل إعلام العدو، التي أشارت إلى أنه وعلى الرغم من كل الإجراءات التي يتخذها جيش الاحتلال وشرطته، ومهما نُشر من عناصرهما، فإنه لا يمكن منع تنفيذ عملية من هذا النوع.

وبالعودة إلى نتائج العدوان على جنين ومخيمها سياسياً، نجد أن نتنياهو وضع نفسه، كعادته، في مأزق لن يتمكّن حتى الراعي الأمريكي من إخراجه منه، فرئاسة السلطة الفلسطينية قرّرت، ورداً على العدوان، وقف جميع الاتصالات واللقاءات مع سلطات الاحتلال والاستمرار في تعليق التنسيق

الجيش الروسي يقضي على نحو 300 جندي أوكراني ويسقط "سو 25" مقاتلة

موسكو - سانا

أعلنت وزارة الدفاع الروسية اليوم أن قواتها أحبطت ١٠ هجمات لقوات نظام كييف على محور دونيتسك، وتمكنت من القضاء على نحو ٣٠٠ جندي خلال يوم، كما أسقطت مقاتلة ومروحية أوكرانيتين. وأفادت وزارة الدفاع الروسية في تقريرها اليومي حول نتائج سير العملية العسكرية الخاصة خلال الساعات الـ٢٤ الماضية، بأن القوات الروسية قصفت مستودعاً للأسلحة والذخيرة في مقاطعة خاركوف، وأسقط سلاح الجو الروسي مقاتلة من نوع "سو ٢٥" ومروحية من نوع "مي ٨" تابعتين للقوات الأوكرانية، في اتجاه كوبيانسك. وفي دونيتسك، دمرت القوات الروسية مستودعاً للذخيرة بالقرب من منطقة فييمكا، وفي محور كراسنو ليمان، أحبطت القوات الروسية ٤ هجمات شنتها القوات الأوكرانية، وكبدت العدو خسائر تجاوزت ١٣٥ جندياً، كما أحبطت مخططاً آخر لمجموعة تخريبية تابعة للقوات الأوكرانية. وحسب التقرير اعترض الدفاع الجوي الروسي ٥ صواريخ من نوع (هيمارس) و١٤ طائرة مسيرة. في سياق متصل، أعلن رئيس المركز الصحفي لمجموعة "المركز" في القوات الروسية ألكسندر سافتشوك أن مقاتلات روسية من طراز "سو ٢٤" دمرت ٣ نقاط مرابطة لقوات نظام كييف على اتجاه كراسني ليمان. وقال سافتشوك في حديث لوكالة نوفوستي: "إن الطائرات الهجومية الروسية نفذت ضربات صاروخية على مناطق تجمع القوات والمعدات العسكرية التابعة للقوات الأوكرانية، كما دمرت منظومة "سولنتسيبيوك" الثقيلة خلال الساعات الـ٢٤ الماضية مقراً لهذه القوات، مشيراً إلى أنه ونتيجة لعمل المدفعية التابعة للمجموعة تكبدت القوات المهاجمة خسائر كبيرة بين الجنود والمعدات العسكرية".

من جانبه، أفاد رئيس المركز الصحفي لمجموعة شرسق في القوات الروسية أوليغ تشيخوف بأن وحدة تابعة للمجموعة أحبطت نشاطات مجموعة استطلاع أوكرانية في منطقة قرية مارفوبول، كما تم إفضال محاولة لإجراء استطلاع أثناء المعركة في منطقة قرية رابوتينو باتجاه زابروزيه. وأضاف: "إن المدفعية



من جهة ثانية، أعلنت وزارة الدفاع الروسية اليوم أن قاذفتي صواريخ استراتيجيتين من طراز (تو-٩٥ إم إس) تابعتين للقوات الجوية الروسية نفذتا طلعة جوية مدتها ١٣ ساعة فوق المياه المحايدة لبحر بيرينغ، قبالة الساحل الغربي لآلاسكا.

ونقلت وكالة سبوتنيك عن الوزارة قولها في بيان: "نفذتا قاذفتا صواريخ استراتيجيتين بعيدتا المدى من طراز (تو-٩٥ إم إس) رحلة جوية مخططة في المجال الجوي فوق المياه الدولية لبحر بيرينغ قرب ساحل آلاسكا الغربي، واستغرقت الرحلة أكثر من ١٣ ساعة"، مشيرة إلى أنه "تمت إعادة تزويد القاذفتين بالوقود أثناء تحليقهما في الهواء".

وحسب البيان، رافق استراتيجيون مقاتلات (سو ٣٠ إم إس إم) و(سو ٣٥ إس) من سلاح الجو ووحدة الدفاع الجوي للمنطقة العسكرية الشرقية. وأكدت الوزارة أن جميع رحلات طائرات القوات الجوية الروسية تتم وفقاً للقواعد الدولية لاستخدام المجال الجوي.

الروسية دمرت دبابات ومركبات مدرعة ومدافع هاوتزر خلال المعارك في هذا الاتجاه، أما في اتجاه جنوب دونيتسك فصدت الوحدات الأمامية للمجموعة هجومين للقوات الأوكرانية، حيث تراجع هذه القوات بعد أن تكبدت خسائر بين الجنود والمعدات. وأشار تشيخوف إلى أن كتيبة المدفعية التابعة للمجموعة صدت هجوماً أوكرانياً ودمرت ١٥ وحدة من المعدات القتالية المدرعة والسيارات، بالإضافة إلى مقتل أكثر من ٤٠ مسلحاً أوكرانياً.

إلى ذلك، أعلن مكتب تمثيل جمهورية دونيتسك الشعبية في المركز المشترك لمراقبة وتنسيق القضايا المتعلقة بجرائم الحرب الأوكرانية اليوم عن مقتل شخص وإصابة آخر نتيجة قصف قوات النظام الأوكراني أراضي الجمهورية أمس.

ونقلت وكالة تاس عن المكتب قوله في بيان اليوم: "تم تسجيل ٣٢ عملية قصف نفذتها القوات الأوكرانية خلال الـ٢٤ ساعة الماضية، مستهدفة مناطق سكنية في جمهورية دونيتسك باستخدام أنظمة إطلاق صواريخ متعددة ومدافع عيار ١٥٢ ملم و١٥٥ ملم أسفرت عن مقتل شخص وإصابة آخر بجروح إضافة إلى إلحاق أضرار بستة مبان سكنية".

أمنياً، أعلن جهاز الأمن الفيدرالي الروسي القبض على عميل للنظام الأوكراني في جمهورية لوغانسك الشعبية.

ونقلت وكالة نوفوستي عن الجهاز قوله في بيان اليوم: "أحبطت دائرة جهاز الأمن بجمهورية لوغانسك الشعبية النشاط غير القانوني لأحد سكان الجمهورية من حاملي الجنسية الأوكرانية"، موضحاً أن هذا الشخص "كان يقوم منذ تشرين الأول عام ٢٠٢٢ بتقديم المساعدة للقوات الأوكرانية في أعمالها القتالية ضد القوات الروسية المشاركة في العملية العسكرية الخاصة". وأضاف البيان: "بناءً على تعليمات من المخابرات الأوكرانية قام هذا العميل بجمع ونقل البيانات حول أماكن الانتشار وتحركات وحدات الشرطة الشعبية لجمهورية لوغانسك الشعبية والقوات الروسية".

الخارجية الروسية: ليس هناك أسس لتمديد اتفاقيات صفقة الحبوب

بشأن تمديدها.

وتعدّ مذكرة روسيا-الأمم المتحدة الجزء الثاني من صفقة الحبوب التي تقضي بإلغاء القيود المفروضة على تصدير المواد الغذائية والأسمدة الروسية. ومبادرة الحبوب جزء لا يتجزأ من مجموعة اتفاقيات تنصّ على رفع الحظر عن الصادرات الروسية من المواد الغذائية والأسمدة، وإعادة ربط البنك الزراعي الروسي بنظام المصارف "سوفيت"، واستئناف توريد الآلات الزراعية وقطع الغيار والخدمات، وترميم خط أنابيب الأومونيا (تولياتي أوديسا) وعدد من الإجراءات الأخرى، وكذلك السماح لأوكرانيا بتصدير حبوبها وموادها الزراعية عبر البحر الأسود.

ومن الناحية العملية، لم يتم رفع القيود عن صادرات الحبوب الروسية، لذلك يبيّن موسكو مراراً أنها لا ترى سبباً لتمديد الصفقة لأن الجزء الخاص بها لا ينفذ.

إلى ذلك، وصفت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا محاولة نظام كييف مهاجمة مناطق في موسكو وضواحيها توجد فيها منشآت للبنية التحتية المدنية بأنها "عمل إرهابي". وقالت زاخاروفا في قناتها على موقع تليغرام: "باعتبار أن الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي يرتكب هذه الهجمات الإرهابية بأسلحة قذمها الغرب أو تم شراؤها بأموال غربية، فهذا إرهاب دولي". وأضافت زاخاروفا: إن "المجتمع الدولي يجب أن يدرك أن الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا، وهم الأعضاء الدائمون في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة يؤمّنون النظام الإرهابي في كييف".

وأعلنت وزارة الدفاع الروسية صباح اليوم أن الدفاعات الجوية أحبطت هجوماً إرهابياً به مسيرات أوكرانية في منطقة موسكو وضواحيها، دون وقوع إصابات أو أضرار.

من جهة ثانية، أعلن المتحدث باسم الرئاسة الروسية ديمتري بيسكوف اليوم



موسكو - سانا

أكدت وزارة الخارجية الروسية أنه ليس هناك أسس لتمديد الاتفاقيات الخاصة بصفقة الحبوب التي ينتهي سريان مفعولها في الـ١٧ من الشهر الجاري، وجاء في بيان صدر عن الوزارة ونشر على موقعها الرسمي اليوم: من الواضح أنه في مثل هذه الظروف ليس هناك أسس لتمديد جديد لمبادرة البحر الأسود) التي ينتهي سريان مفعولها في الـ١٧ من تموز الحالي، ومع ذلك يواصل الجانب الروسي التعامل بضمير ومسؤولية مع التزاماته كطرف في الاتفاقية ويبدل الجهود اللازمة وفقاً للنظام الداخلي لكي يكون بإمكان جميع السفن المشاركة فيها إكمال مهمتها بنجاح والخروج من البحر الأسود قبل انتهاء سريان مفعول الاتفاقية. وأشار البيان إلى أنه تم التوقيع على مذكرة (روسيا - الأمم المتحدة) لمدة ثلاث سنوات، وهي لا تتطلب قرارات خاصة

عن وجود اتصالات معيّنة بين روسيا والولايات المتحدة بشأن تبادل السجناء. ونقلت وكالة تاس عن بيسكوف قوله للصحفيين حول إمكانية إجراء حوار حول تبادل السجناء: "هناك اتصالات معيّنة في هذا الشأن، لكننا لا نريد بأي شكل من الأشكال نشرها بشكل علني، يجب تنفيذها والاستمرار في صمت تام".

وحول حق تبادل الاتصالات الفصليّة بين روسيا والولايات المتحدة، قال بيسكوف: "فيما يتعلق بممارسة الحق المشروع في الاتصالات الفصليّة يجب بالطبع ضمان هذا الحق من الجانبين".

في سياق متصل، ندّدت السفارة الروسية في واشنطن بتصرفات الأجهزة الخاصة والاستخبارات الأمريكية، ومحاولاتها تجنيد دبلوماسيين روس بوسائل وطرق مختلفة. وقالت السفارة في بيان نشرته في قناتها على موقع تليغرام اليوم: "إن سعي أجهزة الاستخبارات الأمريكية لاستمالة الدبلوماسيين إلى الخيانة لن تنجح"، مشيرة إلى أن الأجهزة الأمريكية تستخدم مختلف الطرق لمنع الطاقم الدبلوماسي من أداء واجباته.

وأضافت السفارة: "يتم استخدام جميع الوسائل ضد دبلوماسيين من الهواتف المحمولة إلى الاستفزازات أثناء حل المشكلات الحياتية اليومية"، متسائلة "هل ما زال من غير الواضح للمسؤولين الأمريكيين أنه لا يوجد خونة بيننا، نحن نتبع بدقة القوانين الأمريكية، وندافع عن المصالح الوطنية لروسيا، ونحاول منع الروسوفوبيا من تدمير العلاقات الروسية الأمريكية بالكامل".

وأشارت السفارة إلى أن "الوقت حان للصحفيين الذين يعدّون أنفسهم متخصصين في مجال العلاقات الدولية، لمباشرة أعمالهم والتخلي عن الانحياز وعن الانصياع لأوامر سياسية، وفضح تصرفات واشنطن غير القانونية".

وفي أيار الماضي قال سفير روسيا في واشنطن أناتولي أنطونوف: إن محاولات وكالة المخابرات المركزية الأمريكية لتجنيد الروس استفزاز صارخ وجزء من حرب هجينة ضد روسيا.

جنين خزان المقاومة

جنين هي وحدها رأس المشروع المقاوم، فالوجود الفلسطيني في المدن والقرى هو السلاح الاستراتيجي في أيدي المقاومين، وكل مدينة فلسطينية هي عبارة عن بركان قابل للانفجار في وجه الاحتلال.

لذلك إن معركة جنين ليست إلا معركة في سياقات المقاومة الفلسطينية التي لا تقبل بالاحتلال، وإن استهداف جنين بكاملها كحاضنة للعمل المقاوم في الضفة سيجعلها أيقونة المقاومة والتحدّي والصمود الفلسطيني، بل ستكون لرجال المقاومة كحالة وظاهرة عملاً مقاوماً لمهلهما للعديد من شباب الضفة والداخل الفلسطيني، وتعزيزاً لمفهوم وحدة الساحات، وتحديداً مناطق شمال الضفة التي سيزيد فيها العمل المقاوم، والعمليات المؤمّلة في عمق الاحتلال.

الفلسطينية في شمال الضفة، لكن الوقائع تثبت أن ملامح النصر الفلسطيني تظهر رويداً رويداً، لأن من يتابع تفاصيل عدوان الاحتلال على جنين يدرك أن استئصال المقاومة الفلسطينية في الضفة المحتلة هو حلم إسرائيلي، فخلايا المقاومة الفلسطينية في حالة تمدد جغرافي، وقدرتها على امتصاص ضربات الاحتلال باتت واضحة، وعليه فإن عملية جنين وارتكاب المزيد من المجازر ستكون أثمانه كبيرة، ومن شأنه أن يفتح الباب على مصراعيه لمواجهة عسكرية مفتوحة مع الاحتلال في عدة جهات وليس في جهة جنين وحدها. لا تزال جنين خزان المقاومة في الضفة الغربية، ونقطة انطلاق للعمل المقاوم، وهذه الرمزية التي اكتسبتها جنين تزج جيش الاحتلال وقواته الأمنية، فهذت وتعدت ثم هاجمت. لكن لا يظن الاحتلال الصهيوني أن

تقرير إخباري

بعد غزة تخرج "جنين" إلى واجهة الأحداث لتنافس شقيقتها في مواجهة الغطسة الإسرائيلية، حيث تطلب اقتحامها استنفار جيش، وتحشيد آلاف الجنود، وعشرات المركبات المصفحة، وأسراب الطائرات، وسائر الوحدات المقاتلة في جيش الاحتلال.

ولعل في أسرار كل هذا التحشيد أن الاحتلال لا يبحث عن اقتحام "جنين" ومخيمها، بقدر ما يبحث، ولو لمرة واحدة، عن استعادة هيئته التي مرّغتها أقدام المقاومين أكثر من مرة في شوارع جنين ومخيمها، واستعادة نظرية الردع التي حطمتها المقاومة الفلسطينية الصامدة في جنين ومحافظات شمال الضفة المحتلة.

ربما يكون هدف الاحتلال من عملياته الأخيرة في جنين هو إضعاف المقاومة

الرئيس الصيني يدعو لمواجهة محاولات إشعال حرب باردة والثورات الملونة

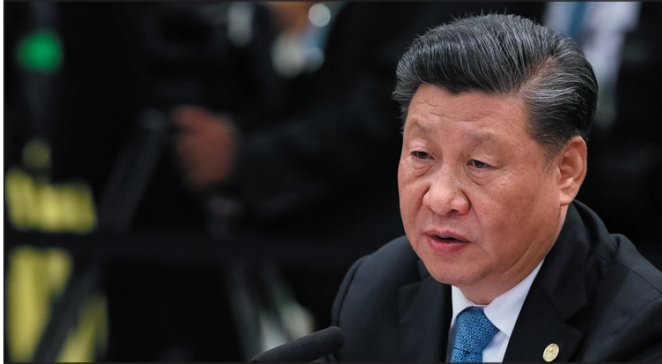
بكين - وكالات

دعا الرئيس الصيني، شي جين بينغ، اليوم الثلاثاء، إلى "مواجهة محاولات إثارة حرب باردة جديدة في المنطقة"، مشدداً على "معارضة بلاده لسياسة الثورات الملونة، والتدخل الخارجي في شؤون الدول الأخرى".

وحدث شي، في كلمة ألقاها خلال الاجتماع الافتراضي لمجلس رؤساء منظمة شنغهاي للتعاون، على "بذل جهود لحفظ السلام الإقليمي، وضمان الأمن المشترك". وأضاف: علينا أن نظل يقظين أمام المحاولات الخارجية لإثارة حرب باردة جديدة، وخلق موجات تكتلية في المنطقة، وطلب من الدول الأعضاء في المنظمة اتباع الطريق الصحيح، وتعزيز تضامنهم وثقتهم المشتركة.

كذلك، دعا الرئيس الصيني إلى "مواجهة الهيمنة وسياسة القوة"، مشدداً على "ضرورة التعاون بدلاً من المنافسة، واحترام مصالح جميع الأطراف". واقترح شي خلال كلمته "زيادة تسوية المعاملات بالعملات الوطنية بين دول المنظمة"، مشيراً إلى أن بلاده مستعدة لمنح فرص جديدة للعالم.

وصرح الرئيس شي بأن منظمة شنغهاي للتعاون يجب أن تواجه العقوبات الأحادية الجانب وتعزز المساواة في الوصول إلى التنمية لجميع شعوب العالم. وأشار إلى أن منظمة شنغهاي للتعاون يجب أن تقاوم الثورات الملونة وتدخل القوى الخارجية في شؤون دول المنظمة. ويجب على دول المنظمة مقاومة العقوبات الاقتصادية الأحادية الجانب، داعياً إلى مقاومة الهيمنة وسياسة القوة.



وتجري قمة المنظمة الحالية على شكل مؤتمر عبر الفيديو، يشارك فيها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، ورئيس وزراء الهند ناريندرا مودي، ورئيس كازاخستان قاسم جومارت توكاييف، ورئيس الصين، ورئيس قرغيزستان صابر جاباروف، ورئيس وزراء باكستان شهباز شريف، ورئيس طاجيكستان إمام علي رحمون، ورئيس أوزبكستان شوكت ميرزيايف.

من جهة أخرى، دعت وزارة الخارجية الصينية إلى الاحترام المتبادل والتسامح والتعلم بين مختلف الحضارات، مشيرة إلى أنها تعارض بشدة الأعمال المتطرفة التي تهاجم المعتقدات الدينية المختلفة. وقالت المتحدث باسم الوزارة، ماو نينغ، في تعليقها على حادثة حرق القرآن الكريم في السويد خلال مؤتمر صحفي: "لقد قدمت الحضارة الإسلامية إسهامات مهمة في الحضارة العالمية، ولا ينبغي استخدام ما تسمى (حرية التعبير) كسبب لإثارة الصدام بين الحضارات، وخلق المواجهة بينها".

وأشارت ماو إلى أن الصين مستعدة للعمل مع المجتمع الدولي للمضي قدماً بروح مبادرة الحضارة العالمية، وتعزيز التبادلات والحوار بينها من خلال إجراءات عملية وحماية تنوع حضارات العالم بشكل مشترك.

وفي شأن آخر، علقت الصين على الزيارة التي ستجريها وزيرة الخزانة الأميركية، جانيت لين، إلى بكين.

وقال السفير الصيني لدى الولايات المتحدة، شيه فينغ: إن الصين تأمل

أن تجتمع مع واشنطن في منتصف الطريق، وأن ينفذاً بشكل كامل التوافق المهم بين الرئيسين الصيني والأميركي، وأن يزيل التدخلات في الإجراءات، ويدير خلافاتهما، وأن يعزز الحوار بينهما بإخلاص، وأن ينفذ التعاون لوقف التدهور وإعادة العلاقات الصينية الأميركية إلى المسار الصحيح، وفقاً لصحيفة "غلوبال تايمز" الصينية.

ويتوقع خبراء صينيون، أن زيارة لين إلى بكين ستتناول القضايا المالية بين البلدين، على خلفية تخفيف التوترات بين أميركا والصين، كما يرجحون أن أزمة ديون الأميركية ستكون من أبرز الملفات المطروحة في الزيارة.

بيان "شنغهاي": تعزيز نظام تجاري عادل وشفاف يعتمد مبادئ منظمة التجارة العالمية

مؤد أكثر من أي وقت مضى، معبراً عن الشكر لدول المنظمة على دعمها لحماية النظام الدستوري في روسيا، خلال محاولة التمرد المسلح الذي شهدته الأسبوع الماضي.

بدوره، شدد رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي على الدور المهم للمنظمة، وقال: إن المنظمة يمكن أن تصبح عاملاً مهماً في إصلاح المؤسسات العالمية ومنها الأمم المتحدة، مشيراً إلى أنه يتعين على دول المنظمة اتخاذ تدابير حاسمة لمكافحة الإرهاب وتعزيز التعاون في مكافحة تمويل الأنشطة الإرهابية. وأضاف مودي: إن الإرهاب يمكن أن يكون بأي شكل ويجب أن نحاربه معاً، وهناك حاجة إلى إجراءات صارمة وحاسمة لمواجهة هذا التحدي، ويتعين علينا تعزيز التعاون من أجل وقف تمويل الإرهاب.

إلى ذلك، دعا الرئيس البيلا روسي ألكسندر لوكاشينكو إلى إنشاء شراكة أوروبية آسيوية كبيرة مع البلدان التي توجد معها علاقات وثيقة وإلى الترابط المتبادل بين منظمة شنغهاي للتعاون ومجموعة بريكس والاتحاد الاقتصادي الأوراسي. وأوضح لوكاشينكو أن الغرب يحاول كبح جماح التنمية في البلدان المناوئة له، ولمواجهة ذلك تعمل بيلاروس بنشاط على الترويج لفكرة التنمية العالمية الشاملة.

وفي سياق متصل، أعلنت وزارة الخارجية الهندية أن بيلاروس ستتضمن إلى المنظمة كعضو كامل العضوية في قمة المنظمة عام ٢٠٢٤. وقال النائب الأول لوزير الخارجية الهندي فيناي كواترا: يرحب زعماء المنظمة بقرار التوقيع على مذكرة بشأن التزامات بيلاروس للانضمام إلى "شنغهاي" كدولة عضو، وستنتهي عملية انضمام بيلاروس بحلول قمة المنظمة العام المقبل.

ويعد اجتماع مجلس رؤساء الدول الأعضاء في المنظمة منصة لعرض التطلعات المشتركة للدول الأعضاء وطرح المبادرات.

والفائدة المتبادلة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية وعدم استخدام القوة أو التهديد باستخدام القوة تعد أساساً للتطور الثابت للعلاقات الدولية".

وشدد البيان على أهمية زيادة تحسين وإصلاح هيكل الحوكمة الاقتصادية العالمية، كما تدعم الدول الأعضاء استمرار تعزيز نظام تجاري مفتوح وشفاف وعادل وشامل ومتعدد الأطراف قائم على مبادئ وقواعد منظمة التجارة العالمية بما يضمن تطوير اقتصاد عالمي مفتوح، وضمان الوصول العادل إلى الأسواق.

وفي وقت سابق انطلقت في العاصمة الهندية نيودلهي أعمال الاجتماع الثالث والعشرين لمجلس رؤساء دول منظمة شنغهاي للتعاون.

وفي كلمة خلال افتتاح القمة التي تتم عبر الفيديو أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن المنظمة ملتزمة بإقامة نظام عالمي عادل ومنصف مع دور مركزي للأمم المتحدة، داعياً إلى العمل على تشكيل منظومة عالمية متعددة الأقطاب قائمة على التعاون في ظل التناقضات الجيوسياسية التي أصبحت أكثر حدة في العالم.

ونوه بوتين بالبدء بالتحول إلى العملات الوطنية في التبادلات التجارية والاستغناء عن هيمنة الدولار، وقال: إن تعاملات روسيا بالروبل مع دول منظمة شنغهاي للتعاون تجاوزت الـ ٤٠٠ بالمئة من حجم المبادلات، بينما يتم أكثر من ٨٠ بالمئة من التجارة بين روسيا والصين بالروبل واليوان، معرباً عن دعم روسيا لتوسيع التعاون في منظمة شنغهاي في مجالات الاقتصاد والأمن وغيرها. ولفت بوتين إلى أن روسيا تواجه حرباً هجينة الآن، مبيناً أنه تم تحويل أوكرانيا إلى منصة مناهضة لروسيا بالقرب من حدودها، وتم دعم أيديولوجية النازيين الجدد في كييف في محاولة لكبح تطور روسيا الاتحادية.

وشدد على أن روسيا تواجه العقوبات والقيود بشفقة، والشعب الروسي الآن



نيودلهي - سانا

أكدت قمة بلدان منظمة شنغهاي للتعاون في بيان مشترك لها اليوم أن المنظمة تحترم حقوق الدول وسيادتها واستقلالها، كما أنها ليست موجّهة ضد أي دولة أخرى أو منظمة دولية.

وجاء في البيان وفق ما نقلت وكالة "تاس": تؤكد الدول الأعضاء أن منظمة شنغهاي للتعاون ليست موجّهة ضد الدول الأخرى والمنظمات الدولية، وهي منفتحة على التعاون الواسع معها وفقاً لأهداف ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة وميثاق منظمة شنغهاي للتعاون، والقانون الدولي وعلى أساس مراعاة المصالح المشتركة والمواقف المشتركة من حل المشكلات الإقليمية والعالمية. وأضاف البيان: "تؤيد الدول الأعضاء احترام حقوق الشعوب في الاختيار المستقل والديمقراطي لطرق تنميتها السياسية والاجتماعية والاقتصادية، وتشير إلى أن مبادئ الاحترام المتبادل للسيادة والاستقلال ووحدة أراضي الدول ومساواة الحقوق

بعد انضمام إيران إلى "شنغهاي" .. رئيسي يدعو للتخلي عن الدولار

طهران - موسكو - وكالات

دعت إيران الدول الأعضاء في منظمة شنغهاي للتعاون إلى التخلي عن الدولار وكسر هيمنته على الاقتصاد العالمي، وجاء ذلك في أول تصريحات للرئيس الإيراني فور انضمام بلاده إلى المنظمة. وقال الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي: إن "هيمنة الغرب تيسرها هيمنة الدولار، ومن أجل إنشاء نظام اقتصادي جديد من الضروري إزالة عنصر الهيمنة هذا في الممارسة العالمية".

ودعا الرئيس الإيراني الدول الأعضاء في المنظمة (روسيا والهند وكازاخستان وقرغيزستان والصين وباكستان وطاجيكستان وأوزبكستان) إلى استخدام العملات الوطنية في التسويات بين الدول.

من جهة أخرى، أكد الأمين العام لمنظمة شنغهاي للتعاون تشانغ مينغ أن عضوية إيران الكاملة في المنظمة ستؤدي إلى زيادة التفاعل فيها بمحتوى عملي جديد، وفتح آفاق واسعة في مختلف المجالات. وقال مينغ في حديث لوكالة نوفوستي: إن توسيع المنظمة يدل على أن المبادئ التي تتمسك بها، وعلى وجه الخصوص مفهوم القيم "روح شنغهاي" معترف بها بشكل متزايد ومقبول على نطاق واسع من المجتمع الدولي، مشدداً على أنه يمكن لأي دولة تتزامن مع



لها: "ستساعدنا هذه الاتفاقية في إرساء الأسس للعلاقات التجارية السلمية دون تأثير الغرب والدولار. يوجد في منطقتنا كل شيء، يوجد هناك المواد الخام والأسواق غير المستغلة لبيع منتجاتنا. تساعد منظمة شنغهاي للتعاون في النمو الراجح لاقتصادات بلدان المنطقة وستصبح مفيدة بالنسبة لبلدان المنطقة".

وكان المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني، قد أشار في مؤتمر صحفي، أمس الاثنين، إلى أن قبول إيران في عضوية منظمة شنغهاي للتعاون سيكون مفيداً للدولة والمنظمة على حد سواء.

مبادئ هذه المنظمة وتراعي ميثاقها الانضمام إليها لتصبح عضواً فيها.

بدوره، قال وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان: إن إيران تسعى جاهدة وبصفتها العضو التاسع في منظمة شنغهاي إلى تعزيز التعاون وتحقيق الأهداف والاستفادة من فوائد هذه العضوية بالكامل.

ويعد انضمام طهران إلى عضوية المنظمة، نشر عبد اللهيان تغريدة له على "تويتر"، أشار فيها إلى أن "الدبلوماسية النشطة لحكومة رئيسي قد سجلت إنجازاً جديداً للشعب الإيراني العظيم بتحقيقها العضوية الكاملة في منظمة شنغهاي للتعاون"، معتبراً أن "هذه الخطوة مهمة في اتباع سياسة خارجية شاملة لتعزيز سياسة الجوار والتطلع نحو آسيا".

وشدد على أن "إيران تسعى جاهدة لتعزيز التعاون وتحقيق الأهداف والاستفادة من فوائد هذه العضوية بالكامل"، لافتاً إلى أن "تعددية الأطراف هي الاستراتيجية الأساسية للدول الرائدة في تطوير العلاقات الخارجية والتعاون الدولي".

من ناحيتها، أعلنت نائبة رئيس اللجنة الاقتصادية بالبرلمان الإيراني "غلامرضا مرجبا" أن انضمام إيران إلى "شنغهاي" للتعاون سيسمح لدول المنطقة بتعميق العلاقات الاقتصادية بعيداً عن تأثير الدولار. وقالت في حديث

استراتيجية العنف والإرهاب في مواجهة الصين



سواء من خلال وقف تدفق الأموال الأجنبية التي تغذي جماعات المعارضة التي تقوم بهذا التدخل عن طريق تأمين فضاء المعلومات، ومنصات وسائل التواصل الاجتماعي القائمة على شبكة واسعة من المؤسسات الإعلامية في جنوب شرق آسيا التي تمولها وتعمل من أجل المصالح الغربية.

في نهاية المطاف، فإن الهجومين الإرهابيين الأخيرين اللذين تم تبيينهما وتبريرهما من قبل وسائل الإعلام الأمريكية والبريطانية، هما مجرد عينة صغيرة من موجة كبيرة ومتنامية من العنف السياسي الناجم عن التدخل الغربي في المنطقة. ومع استمرار صعود الصين وبقية آسيا، وخاصة جنوب شرق آسيا، ومع استمرار الولايات المتحدة في التلاشي كقوة عالمية أحادية القطب، ستلجأ واشنطن بشكل متزايد إلى العنف في محاولة لتحقيق تغيير النظام في المنطقة، والوقت وحده هو الذي سيحدد ما إذا كانت دول جنوب شرق آسيا يمكنها العمل بشكل جماعي لمعالجة هذا العنف الذي يستهدف بشكل جماعي جنوب شرق آسيا برمتها.

الحكومة الأمريكية لزعة الاستقرار والضغط على الحكومة الفيتنامية، مع إعاقة التنمية الاقتصادية لفيتنام على أمل رص صفوف حركات المعارضة التي ترعاها الولايات المتحدة.

وهكذا يستهدف العنف الأمريكي جنوب شرق آسيا، حيث تعمل وسائل الإعلام الممولة من الولايات المتحدة وبريطانيا، على استخدام النهج نفسه لتصوير الإرهاب في ميانمار وفيتنام على أنه نضال من أجل الحرية والديمقراطية. هذا الإرهاب لا يستهدف دولة واحدة، بل يستهدف منطقة جنوب شرق آسيا بأكملها، نظراً للتهديد الإقليمي الذي يمثله جنوب شرق آسيا من خلال الفتنة والانفصال والعنف، وحتى الإرهاب الذي ترعاها الولايات المتحدة وأوروبا، فقد بدأت منظمة "شغهاي" للتعاون الحديث عن رد جماعي على "الثورات الملونة" التي نظمها الغرب، وكان الرئيس الصيني شي جين بينغ قد حث الدول على منع القوات الأجنبية من إثارة الثورات الملونة في جنوب شرق آسيا، ويمكن تعزيز هذه المبادئ من خلال الإجراءات الإقليمية التي تهدف إلى فضح ومكافحة التدخل الأجنبي،

هيفاء علي

الذي ترتكبه أقلية "المونتارد" العرقية، فخلال حرب فيتنام، قام عناصر هذه الأقلية جنباً إلى جنب مع القوات الخاصة للجيش الأمريكي في المرتفعات الوسطى، حيث عبر المئات منهم الحدود الكمبودية في العقود الأخيرة، متذرعين بالقمع الذي مارسته الحكومة الفيتنامية، والاضطهاد الديني للأقلية المسيحية، ومصادرة أراضيهم، كما فعلت الولايات المتحدة في أماكن أخرى من العالم، ولاسيما في الصين نفسها فيما يتعلق بالكرات الانفصالية المسلحة في "شينجيانغ والتبت"، كان "المونتارد" ولا يزالون مدعومين من قبل الحكومة الأمريكية لغرض محدد هو تقويض السلام والاستقرار في فيتنام، إذ تسعى الولايات المتحدة ليس فقط إلى إزاحة الحكومة الفيتنامية الحالية من السلطة، ولكن أيضاً لإزالة واستبدال نظام الحكم بأكمله.

في عام ٢٠٠٠، أثناء جلسة استماع في مجلس النواب حول العلاقات التجارية بين الولايات المتحدة وفيتنام، عندما طرح سؤال كيف يمكن للولايات المتحدة أن تؤثر بشكل أكثر فاعلية على وتيرة واتجاه القضايا الاقتصادية والسياسية في فيتنام؟ حينها أجابت النائبة الأمريكية آنذاك دانا روهراياشر، بأنه يجب ألا يكون الهدف الأول هو مساعدتهم (فيتنام) على التطور الاقتصادي، بل ما يتعين علينا القيام به هو ما فعله ريغان، وهو دعم الناس في فيتنام وهذه المنطقة الذين يسعون إلى الديمقراطية ويدعمون الاتصالات مع الشعب الفيتنامي أنفسهم الذين يؤيدون مجتمعاً ديمقراطياً أكثر حرية وأكثر انفتاحاً. وأضافت أن هناك العديد من المسارات المفتوحة لنا، ويجب علينا بذل جهود كبيرة من خلال صندوقنا الوطني للديمقراطية (المحظور في روسيا) ودعم إذاعة آسيا الحرة، حيث كانت الخطة تهدف إلى دعم جماعات المعارضة من خلال الصندوق الوطني للديمقراطية في فيتنام، وتعزيز جماعات المعارضة الفيتنامية من خلال المنظمات الإعلامية

مع تفاقم التوترات بين الولايات المتحدة والصين، أصبح واضحاً أن الولايات المتحدة غير قادرة على التنافس مع الصين من حيث التنمية والتجارة والاستثمار، ولاسيما في المناطق الواقعة على أطراف الصين. لذلك لجأت الولايات المتحدة إلى ممارسة الإكراه السياسي والتخريب وحتى إثارة العنف، حيث يمتد العدوان العسكري الأمريكي والتخريب السياسي، ولاسيما في جنوب شرق آسيا، إلى عقود خلت. فبالإضافة إلى حرب فيتنام والصراعات ذات الصلة التي اندلعت في لاوس وكمبوديا وحتى تايلاند خلال القرن العشرين، دعمت الولايات المتحدة مؤخراً كتلة إقليمية موحدة من جماعات المعارضة، تُسمى أحياناً "تحالف شاي الحليب"، الذي يشمل مجموعات معارضة تروج لها على نطاق واسع ووسائل الإعلام الغربية في ميانمار وتايلاند وهونغ كونغ، لتحقيق أهداف السياسة الخارجية للولايات المتحدة.

كما حاولت الولايات المتحدة إنشاء مجموعات معارضة مماثلة في أماكن أخرى في جنوب شرق آسيا، ويبرز مثالان حديثان للإرهاب في جنوب شرق آسيا التهديد المستمر للعنف المدعوم من الولايات المتحدة في المنطقة، فقد نفذت المعارضة في ميانمار إحدى الهجمات، وهي خطوة شجعتها بقوة الحكومات ووسائل الإعلام الغربية. أما الآخر فقد ارتكبه متطرفون من مجموعة عرقية أقل شهرة في فيتنام، وقد تم التسويق لهذين الهجومين وتبيينهما، بل وحتى تبريرهما من قبل وسائل الإعلام الغربية، والتي شجعت بذلك على مزيد من العنف، ما يدل على إصرار واشنطن المستمر في استخدام العنف والإرهاب لتعزيز أهداف سياستها الخارجية في المنطقة، في مواجهة الصين. في السياق، تحاول وسائل الإعلام الغربية تبرير العنف

اعتقال أكثر من 70 مشاركاً بمظاهرات فرنسا.. وقاتل نائل يكافأ بمليون يورو

أدى عنف الشرطة في تلك الحادثة إلى سقوط عدد كبير من الإصابات بينهم اثنان كانا في حالة الخطر، كما منع عناصر الشرطة سيارات الإسعاف من الوصول إليهما لنقلهما إلى المستشفى.

وفي شأن متصل، أعلنت إحدى النقابات الطبية الفرنسية أن أكثر من ٥٠٪ من أطباء المستشفيات في فرنسا أضربوا عن العمل، كجزء من المطالبات بزيادة الأجور.

ووفقاً للنقابة، لبي الأطباء الدعوات للإضراب عن العمل، وذلك للضغط على ماكرون لبحث مطالب الأطباء وزيادة أجورهم.

ومن جانبه قال رئيس نقابة "أكسيون براكتيسيان أوبیتال" المنظمة للإضراب، جان فرانسوا سيبيان: "لدينا مشاركة واسعة في الإضراب تتراوح ما بين ٥٠٪ - ١٠٠٪ من الأطباء"، وأشار الطبيب إلى أن ٢٠٪ من الوظائف الشاغرة في المستشفيات الفرنسية، يتم شغلها حالياً في ظل تدهور ذلك القطاع، بعمال مؤقتين ومتدربين في القطاع الصحي إلى جانب الأطباء الأجانب، بينما أوضح طبيب آخر أن الإضراب يعود إلى "فقدان القوة الشرائية لأكثر من ٢٠٪ خلال عشرين عاماً في سياق سجل طبي منهارة".

يكفي أن تتابع وتسمع وجهة نظر هؤلاء لما يجري في الضواحي وللأسباب التي دفعت أبناء هذه الأحياء الفقيرة للاحتجاج والقيام بأعمال الشغب طوال ٦ أيام لتستنتج هذه الحقيقة، علماً أنه في فرنسا آلاف مخالفات أوامر التوقيف سنوياً، ففي عام ٢٠٢١ بلغ عددهم ٢٧٧٠٠ شخص وفي عام ٢٠٢٢ نحو ٣٠ ألفاً، قتلت الشرطة منهم ١٣ شخصاً معظمهم من أصول عربية أو إفريقية.

الحكومة الفرنسية والرئيس إيمانويل ماكرون، يقومون بدور محوري في حماية العنصرية ولاسيما في مؤسسات الشرطة المتهمه من الأمم المتحدة بعنصريتها الموصوفة.

ماكرون ووزير داخلية جيرالد دارمان، يرفضان أي إشارة إلى عنصرية الشرطة أو عنفها، فالرئيس الفرنسي تخلى عن وزير داخلية السابق، كريستوف كاستانير لمجرد دعوة هذا الأخير إلى إصلاح الشرطة الفرنسية على ضوء العنف المفرط الذي استخدم في مواجهة أصحاب السترات الصفراء عامي ٢٠١٨ و٢٠١٩، ثم جاء دارمان، الذي هتأ ضباط الشرطة وعناصرها على "تفانيهم في حماية الجمهورية" بعد مهاجمتهم متظاهرين بيئيين احتجوا على بناء حوض مياه ضخ وملته من المياه الجوفية في أذار الماضي، وقد

باريس - وكالات

أفادت وسائل إعلام فرنسية بأن الأجهزة الأمنية اعتقلت أكثر من ٧٠ شخصاً الليلة الماضية على خلفية أعمال الشغب التي اندلعت بعد مقتل الشاب نائل المنجد من أصول جزائرية على يد شرطي، وأشارت قناة "BFMTV" إلى أن ٢٤ شخصاً تم اعتقالهم في منطقة باريس وحدها.

وفي سياق الممارسات العنصرية وتفشيها في المجتمع الفرنسي وبعد ساعات قليلة من إقدام الشرطي الفرنسي "فلوريون أم" على قتل الشاب نائل المرزوقي عمداً ومن مسافة ٣٠ ستمتراً، أطلق "جان مسبحة" الناطق السابق باسم المرشح الرئاسي المتطرف الشعبي إريك زيمور، حملة على مواقع التواصل الاجتماعي لجمع تبرعات لدعم الشرطي القتال، والمفاجأة أن الفرنسيين فتحو حساباتهم بكرم غير مسبوق، فتجاوز عدد المتبرعين الـ ٣٥ ألفاً والحصيلة المؤقتة (حتى ظهر أمس) تجاوزت المليون يورو.

ووفق مصادر مطلعة يرى القسم الأكبر من الفرنسيين أن الشرطي "قام بواجبه"، حيث

"جنين" تحت العدوان الغاشم

تقرير إخباري

العادة، أعلنت واشنطن عن دعمها لهذا العدوان، وما يدعو للسخرية أنها في الوقت نفسه أعربت عن خشيتها من سقوط المزيد من الضحايا الفلسطينيين.

يقع مخيم جنين الذي أقيم عام ١٩٥٣، إلى الغرب من مدينة جنين، ويطل على سهل مرج بن عامر من جهة الشمال، وتحده من الجنوب قرية برقين، وتحيط به عدة مرتفعات. وبلغت مساحة المخيم عند الإنشاء ٣٧٢ دونماً، اتسعت إلى حوالي ٤٧٣ دونماً، وبلغ عدد سكانه عام ١٩٦٧م حوالي ٥٠١٩ نسمة، وفي عام ٢٠٠٧ وصل إلى ١٠٠٣٧١ نسمة. وحسب تقديرات "الجهان المركزي للإحصاء الفلسطيني"، بلغ عدد سكانه في منتصف عام ٢٠٢٣ نحو ١١٦٧٤ لاجئاً.

البحث-دراسات

من يوم الإثنين، حيث طوّقت قوات الاحتلال كل الشوارع المحيطة بمخيم جنين، في حين اعلى القنصاة أسطح الأبنية العالية المطلة على المخيم.

عقب اقتحام المدينة بدأت اشتباكات بين قوات الاحتلال الإسرائيلي والمقاومين الفلسطينيين، بينما أعلنت الغرفة المشتركة لفصائل المقاومة الفلسطينية في غزة في بيان لها، أن الغرفة في حالة انعقاد دائم لمتابعة العدوان الهجومي على جنين، وإن المقاومة في كل الساحات لن تسمح للعُدو بالتغول على أهلنا في جنين أو الاستفراد بهم. كذلك دعت الغرفة المشتركة كل فصائل المقاومة في جنين ومخيمها إلى التكاتف وخوض المواجهة بشكل موحد، وقالت: إن استمرار العدوان على جنين وسلوك الاحتلال هو ما سيحدد طبيعة رد المقاومة. وكما جرت

الفلسطينيين إلى ١٠، بينما أصيب ١٠٠ آخرون بجروح بينهم ٧ مصابين بحالة خطيرة، وتوعدت فصائل المقاومة بمواجهة الاحتلال والرد على تصعيده الكبير في جنين.

وتواصل قوات الاحتلال شن حملة مدهامات واسعة للمنازل الواقعة على أطراف المخيم، وتقوم بالانتقال من منزل إلى منزل عبر إحداث ثقب في جدرانها، بينما تشهد سماء مدينة جنين ومخيمها تحليفاً مكثفاً لطائرات الاحتلال، وخاصة الطائرات المسيرة. وأفاد الدفاع المدني في جنين بأن طواقمه تمكنت من إخماد النيران التي اندلعت في ثلاثة منازل ومطعم في المخيم بعد تعرضها للقصف من طائرات مسيرة.

وكانت قوات الاحتلال قد اقتحمت مخيم جنين للجنين بأكثر من ١٠٠٠ جندي إسرائيلي؛ مدعومين بالطائرات الحربية في الساعة ١ فجراً



في عودة للتصعيد الإسرائيلي، واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، لليوم الثاني على التوالي عدوانها الوحشي على مدينة جنين

ومخيمها عن سابق إصرار وترصد، حيث اعترف جيش الاحتلال الإسرائيلي أن قرار شنّ العدوان متخذ منذ عام. وقد ارتفع عدد الشهداء

صحيفة "البعث" والهوية العربية الحضارية

منذ انطلاقتها في الثالث من تموز عام ١٩٤٦ وصحيفة "البعث" تعتمد الوعي الوطني والقومي مركزاً أساسياً لدورانها، والكلمة الناصعة ذات الحرية المسؤولة، والفضاء المتطور، والأبعاد المعاصرة، مواكبة للحدثة المتصلة، ومتفاعلة بتميز مع الفضاء التكنولوجي وبكافة الوسائل، جاعلة من قضايا الأمة العربية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية بوضلة لتحرير الأرض العربية من كافة أشكال الاستعمار وسمومه المختلفة، سواء في الواقع أو الشبكة العنكبوتية أو الأدمغة.

مرت "البعث" بالعديد من الظروف إلا أنها أصرت على الانتصار من خلال المواصلة الهادفة لمشروعها الوطني التنويري الاجتماعي الثقافي الفكري الفني الإنساني المتمحور حول الأمة العربية الواحدة، وهويتها الانتمائية المضادة لكل ظلام وظلاميات، واهتمت وتهتم ببناء الإنسان، وتدافع عن حقوقه المختلفة، وتحارب الفساد بكافة أشكاله وتشكلاته، وتتصبر للناس كافة ومنهم، بكل تأكيد، البسطاء من عمال وفلاحين وصغار كسبية، مما ساعدها في تكوين ثقة مطلقة محليا، وعربيا، وعالميا، وذلك في الفضاءين الواقعي والافتراضي. وتهتم "البعث" بالكلمة المثقفة الإيجابية التي أفردت لها الصفحات والمساحات الإلكترونية الخاصة، وأخرها مجلة البعث الأسبوعية المتنوعة الشاملة التي تناقش حياتنا في كافة مجالاتها السياسية والاقتصادية والتجارية والاجتماعية والثقافية والفنية والفكرية والمحلية والعربية والعالمية وحياتنا اليومية، مدركة مقولة القائد الخالد الذي دشّن مفرها: "الثقافة هي الحاجة العليا للبشرية"، ومكلمة خطواتها مع مقولة القائد بشار الأسد: "الأمل بالعمل". وواصلت "البعث" مشروعها رغماً عن كل الظروف التدميرية لوطننا العربي ولوطننا الحبيب سورية، ولم يؤثر على حضورها اليومي الفاعل ما افتعله الظالميون، وهو حال إعلامنا الوطني أيضاً بكافة وسائله، وظلت تنشر أهدافها الشامخة الراقية، وظلت تجذب ثقة السوريين في الداخل والخارج، وثقة القراء العرب والأجانب، وكمن مغرب يتابعها ليطمئن على وطنه، خصوصاً أثناء الحرب، وكنت منهم لثقتي بإعلامنا الوطني ومصدقته العاكسة للواقع، وكمن انتصرت "البعث" وخسر من عاها، فقط لأن "ما بني على حق فهو حق، وما بني على باطل فهو باطل".

وللقارئ المتابع أن يلمس فضاء حريتها للكلمة المسؤولة الرائية المبشرة والنذيرة، وهي سمة موضوعية لتعاملها في مختلف المجالات والموضوعات والافتتاحيات والكلمات والدراسات والمقالات والتحقيقات والاستطلاعات والتقارير والمتابعات ذات المهنية الفنية الرفيعة. وكمن أسعدني أنني مع "البعث" منذ كتاباتي الأولى، ومع عائلتها منذ يوبيلها الماسي، وها هي تشعل عامها السابع والسبعين مع أوائل الحاضرين في فضاء صاحبة الجلالة، مثبتة للعالم أن الصحافة سلطة رابعة في سوريانا الحبيبة تتمتع بقوتها الناعمة كدبلوماسية قوية بالحق والهوية العربية والانتماء الوطني وجذوره العريقة ماضياً وحاضراً ومستقبلاً، وتصنع أزمتهما القادمة بروى منفتحة ومتفتحة ضمن منهجية مشعّة ورسالة شامخة يعرفها كل فرد من أبناء مجتمعنا السوري الذي تكالبت عليه ظلاميات العالم، فأثبتت لهم أنه ابن الحضارة العريقة التي أضاعت وعي العالم بصحتها الأولى التي تحتفظ بها آثارنا المكتشفة وغير المكتشفة، والتي منحت الوعي طرقاتها إلى الحق والشهادة والنور والعلم والأدب والمعرفة والمحبة والأجدية والموسيقا والفنون والأمان والسلام، وما زالت وستبقى هذه الحضارة تمنح قيمها المتجددة للعالم، وما زالت "البعث" وستظل تضيء القلوب والأرواح والعقول بهويتها الثقافية الوطنية العربية ومشاعلها الحضارية، المرادة معنا: كل عام و"البعث" وإعلامنا الوطني يزداد إشراقاً.

غالية خوجة



عن التأثير السلبي للوباء على حياتهم، حتى لو تلقوا المستوى نفسه من الدعم الاجتماعي لشرائح الضعيفة من السكان.

الصحة العالمية تكشف تأثيراً جديداً لـ كورونا على الأطفال

كشفت منظمة الصحة العالمية أن وباء كورونا ترك تأثيراً على الصحة العقلية لدى الأطفال والمراهقين. وقالت المنظمة في تقرير صادر عن المكتب الإقليمي لها في أوروبا إن الوباء أثر بشكل كبير على الصحة العقلية للأطفال والمراهقين على مستوى العالم وإن الفتيات في المدارس الأكبر سناً كانوا من بين الفئات الأكثر تضرراً. وأوضحت المنظمة أنه يجب التركيز على الحاجة إلى تدخل هادف وتطوير أنظمة الدعم النفسي للتخفيف من العواقب الطوية الأمد، فيما أشار مدير المكتب الإقليمي للمنظمة في أوروبا هانز كلوغ إلى أن هذه النتائج جاءت بناءً على دراسات استقصائية أجريت في الفترة بين عامي ٢٠٢١ و٢٠٢٢.

وفاة الفنان المصري علاء عبد الخالق

والذي طرح العام ١٩٨٧ وألبوم عشائه العام ١٩٨٩. ومن أعماله أيضاً ألبومات راجعك، هتعرفيني، اتغيرتي، مكتوب، لازم، طيارة ورق، الحلم، الليلة، عين ب عين، وتوقف بعده عن الغناء في بداية الألفين بسبب وعكة صحية أثرت على أحباله الصوتية ليعود باليوم حب مش عادي العام ٢٠٠٧ على المنصات الرقمية.

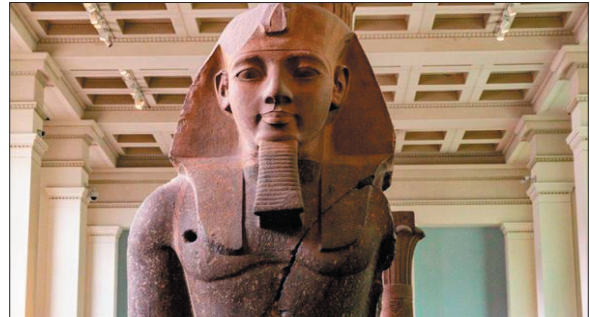
وتخصص في العزف على آلة الناي ويعد واحداً من نجوم الكاسيت في الثمانينات والتسعينات من القرن الماضي. وحقق الراحل مع الفنانين منى عبد الغني وحنان نجاحا كبيرا مكونين فرقة الأصدقاء بالتعاون مع الموسيقار الراحل عمار الشريعي وخرج الألبوم الغنائي الأول لهم خلال العام



أعلن المتحدث الرسمي باسم نقابة الموسيقيين في مصر محمد عبد الله، وفاة الفنان المصري علاء عبد الخالق من مواليد ١٩٦٤ تخرج في معهد الموسيقى العربية

سويسرا تعيد إلى مصر قطعة من تمثال رمسيس الثاني

أعدت سويسرا إلى مصر قطعة من تمثال الفرعون رمسيس الثاني تعود إلى ٣٤٠٠ سنة وكانت سُرقت قبل عقود من معبد في أبيدوس. وتولت مديرة المكتب الفيدرالي للثقافة كارين باخمان تسليم هذه القطعة الأثرية المهمة إلى السفارة المصرية في برن ويشكل تمثال الفرعون رمسيس الثاني الذي تعود إليه هذه القطعة جزءاً من تمثال جماعي يظهر الملك جالساً إلى جانب عدد من الآلهة المصرية. وحكم رمسيس الثاني الذي وصل إلى العرش وهو في الخامسة والعشرين خلفاً لوالده سيتي الأول مصر نحو ٦٦ عاماً في أطول عهد بالتاريخ المصري. وأوضح المكتب الفيدرالي



للثقافة أن القطعة التي أُعيدت الاثنين إلى مصر كانت مسروقة من معبد رمسيس الثاني في أبيدوس بين نهاية ثمانينات القرن الفائت ومطلع تسعينياته. وقد مرت القطعة في بلدان عدة قبل أن تصل إلى سويسرا حيث صادرتها سلطات كانتون جنيف في النهاية بعد إجراءات جنائية. وأشار المكتب الفيدرالي

رعب على الطائرة.. الملاكم حاول فتح الباب أثناء الإقلاع

وتظهر لقطات مصورة خروج الملاكم فجأة من مقعده في الطائرة قبل أن يدخل في نوبة صراخ ضد أحد المضيفين ولاحقاً اندفع نحو باب الطائرة بسرعة مطالباً المضيفين بفتحه وهو أمر محظور ويمثل خطورة هائلة في حال تنفيذه. وليس من الواضح السبب الذي أثار غضب الراكب. وقالت "الصن" إن اثنين من الركاب اللذين وصفتها بالأبطال قفزا من مقعدهما للسيطرة على الملاكم الهائج وطرحاه أرضاً.



عاش ركاب طائرة نقل مدنية لحظات مرعبة حاول فيها ملاكم وصفته وسائل إعلام بـ "المخبول" فتح أحد



واحده من أكثر المناطق تأثراً بتغير المناخ زيادة في عدد الوفيات بسبب استمرار ارتفاع درجات الحرارة كما سجلت إسبانيا وإيران وفيتنام ارتفاعاً شديداً في درجات الحرارة مما أثار مخاوف من أن يصبح صيف العام الماضي الذي أسقط وفيات أمراً معتاداً.

درجات حرارة قياسية في الأرض والبحر

أشار خبراء المناخ إلى أن هدف الحد من ارتفاع درجات الحرارة العالمية على المدى البعيد بما لا يتجاوز ١,٥ درجة مئوية أصبح بعيد المنال مع إخفاق دول العالم في تحديد أهداف أكثر طموحاً، رغم ارتفاع درجات حرارة الأرض والبحر لمستويات قياسية على مدى شهر. وذكرت خدمة كوبرنيكوس لتغير المناخ الممولة من الاتحاد الأوروبي أنه مع اجتماع مبعوثين في بون أوائل حزيران للتحضير لمادثات المناخ السنوية التي ستعقد في تشرين الثاني المقبل، ارتفع لعدة أيام متوسط درجات حرارة الهواء على سطح الأرض في العالم فوق ١,٥ درجة مئوية مقارنة بمستويات ما قبل عصر الصناعة. وفي الوقت الذي يستعد فيه مبعوثو المناخ من أكبر دولتين مسببتين لانبعاثات الغازات المسببة لظاهرة الاحتباس الحراري للاجتماع الشهر المقبل، تخلت درجات الحرارة الأرقام القياسية المسجلة في شهر حزيران في العاصمة الصينية بكين، واجتاحت موجات حر شديدة الولايات المتحدة، وتجاوزت